يافا ـ يوم الاحد في ١٧ شوال ١٣٥٤ ـ الموافق ١٢ كانون ثاني ١٩٣٦

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول ابراهيم الشنطي

مدير الادارة شوكت حماد

رقم التلفون ١٠٧٥ و ١١٨٧

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ٥٠٣ ـ السنه الثانيه

ادارة الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

العنوان البرقي : الدفاع يافا : ص . ب ٢٥٥

	عن سنه	عن نصف سنه
قيمة الاشتراك في فسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

استعدادات حربية كبيرة في حيفا. التحقيق فى حادث التعذيب. وقوع حادث مع اليهود فى بيت لحم. اضطراب الحالة الدولية. أنباء ميادين القتال فى الحبشة

الامة لم تخطىء

ليس في مشروعهم نفع وفيه كل الضرر

« بقلم الاستاذ حمدى الحسينى »

قلنا في كلمة نشرها لنا « الدفاع » الاغر قبل يومين ان غاية القضية العربية في هذه البلاد هي الحرية الصحيحة والاستقلال التام ضمن الوحدة العربيه الكبرى. وان الوسيلة لتحقيق هذه الغاية هي مكافحة الاستعمار مكافحة تحقق الغاية؛ تامة غير منقوصة . لان هذه الغاية حق ، والحق يؤخذ ويؤخذ تاماً غير منقوص. وعلى هذه الغاية بنينا رفضنا للمجلس التشريعي الذي عرضه المندوب السامي على الاحزاب . ولم نجز للقلم ان يبحث فى هذا المجلس نقداً وتحليلا ما دمنا نرفضه رفضاً باتاً شكلا وموضوعا

. . .

وما كادت تلك الكلمة تنتشر بين ايدي القراء حتى رأينا كثيراً من الناس الذين ينعتون انفسهم بالاعتدال يناقشونها مناقشة تبينا منها انهم يتجاهلون ان قبول هذا المجلس اعتراف بالانتداب ووعد بلفور . ويحصرون اقوالهم فى المجلس نفسه كشيء قائم بذاته لا علاقة له بشيء آخر . وقد سمعتهم يوردون فى نقاشهم ذكر المجلس التشريعي الذي عرضته الحكومة الاستعمارية على الامة سنة ١٩٢٢، وان رفض الامة لذلك المجلس كان غلطة الحقت بالبلاد اضراراً جمة .وهم يرون ألا تتكرر هذه الغلطة هذه المرة ايضاً، حتى لا يتكرر الضرر، ويزداد الاذى .وهم يعنون باقوالهم هذه ان الامة لو قبلت ذلك المجلس لما تمكنت الحكومة من وضع هذه القوانين التي قتلت البلاد قتلا. لانه كان فى امكان اعضاء ذلك المجلس من العرب ان يحولوا بين الحكومة وهذه القوانين . وعلى هذا فهم يرون ان قبول الامة بالمجلس المعروض عليها واجب محتوم .

. . .

والحقيقة الراهنة التي نود ان نلفت هؤلاء الناس اليها هي ان الامة قد احسنت الاحسان كله برفضها ذلك المجلس الذي عرضه الاستعمار عليها سنة ١٩٢٢. لانها برهنت برفضها له على رشد سياسي، وعقيدة وطنية صحيحة لا تضل ولا تخطيء. ولو قبلت بذلك لسجلت على نفسها الاعتراف بالانتداب ووعد بلفور، فاكسبتها بهذا الاعتراف قوة شرعية هي في مصلحة الاستعمار ليس غير . ولم تستطع بعد ذلك ان تحول بواسطة نوابها في المجلس دون وضع القوانين التي لا بد للاستعمار من وضعها ليحكم البلاد بها حكما يتماشى مع صك الانتداب وما في صلب صك الانتداب من صهيونية . لان الحكومة القائمة فى البلاد تملك من القوة فى ذلك المجلس ما تستطيع ان ترغم بها المجلس على سن ما تريد من القوانين

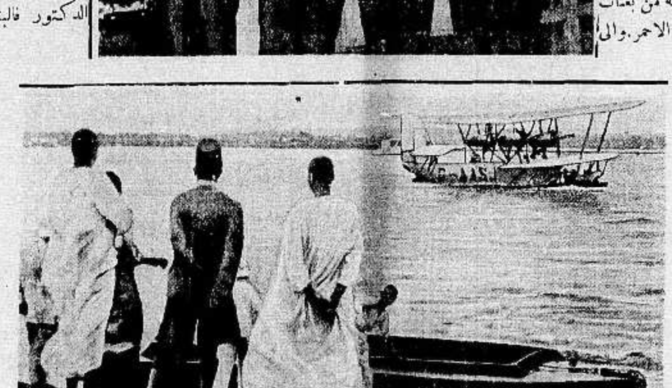
أضف الى هذا ان القوانين التي يسنها المجلس تكتسب صفة شرعية تحول دون التبرم بها. والاحتجاج عليها ، باي شكل من الاشكال. لانها تكون قد سنت بواسطة مجلس تشريعي يمثل الامة مهما كانت قوة هذا النوع من التمثيل. واننا نؤكد لهؤلاء الناس ان ما يقولونه عن المجلس التشريعي الذي عرض سنة ١٩٢٢ لا ينطبق قط على هذا المجلس المعروض الان من ناحية سن القوانين ، لان الحكومة المنتدبة قد وضعت كل ما تحتاج اليه من القوانين التي تحتاج اليها لتطبيق صك الانتداب، وتحقيق وعد بلفور. وما كادت تنتهي سنة ١٩٣٤ حتى كانت الحكومة المنتدبة قد انتهت من وضع سلسلة القوانين التي تطوق بها عنق الامة العربية لترغمها بها على الخضوع لسلطانها وجبروتها .

ولا ندري بعد هذا كله ما هي الفائدة للامة العربية فى هذه البلاد من هذا المجلس الذي تعرضه الحكومة اليوم على الناس، ما دام لا يستطيع هذا المجلس ان يسد اية حاجة من حاجات الامة . ولا يستطيع ان يدرأ عنها اية مصيبة من المصائب التى تحيق بها من كل جانب . اذن فهذا المجلس التشريعي ليس خاليا من الخير لهذه الامة فحسب ، بل هو الشر كل الشر لها . ولهذا فهي ترفضه غير آسفة عليه . واما انتم ايها السادة المعتدلون فرفض هذا المجلس ليس غلطة بل الصواب بعينه . والسلام على من اتبع الهدى .

حمدى الحسينى



ضاق صدر الايطاليين في الحبشة فانتهى امرهم الى القاء القنابل على المستشفيات وفيها المرضى والجرحى. ولكن ذلك لم يفل من عزم من يخدمون الانسانية من بعثات الصليب الاحمر. والى جانب هذا الكلام صورة أربعة اعضاء لبعثة فنلندية ازمعت السفر الى الحبشة. وقد أخذوا معهم سيارتين وست خيام وخمسين فرشة مريض . ورئيس البعثة الدكتور فالبتمن



الطائرة الانكليزية الكبرى « مدينة الخرطوم » وهي التي جاءت البرقيات الاخيرة على نبأ سقوطها بالقرب من الاسكندرية وبلغ عدد ضحاياها ١٢ شخصا

شائعات وأحاديث خافِتة

فليستيقظ النائمون !

نشطت الدعاية اليهودية في انكلترا واكثرت من البذل للصحف ، خصوصاً « الديلي هرالد » و « المانشستر غارديان »، حتى ان جريده « النيوز كرونكل » اتصلت تليفونياً بوايزمن . والغرض من ذلك تمهيد نقل ربع مليون يهودي من المانيا الى فلسطين . فليستيقظ النائمون !

القابلون الرافضون !

في اجتماع حزبي في القدس قارن كبير الحزب بين مرشحه في يافا ومرشح حزب آخر . والمفهوم اذن أن الذين يتظاهرون برفض المجلس يقبلون به في قرارة نفوسهم . وكذلك رقعت المقارنة في غزه . ويؤازر هذا الحزب حزب آخر محسوب عليه كل « المحسوبية »

قضية مصلحة وتحزب !

والذين يرفضون المجلس ، أو على الاصح يتظاهرون برفضه ، ان يمكنوا الحزب الذي يميل الى قبوله وغيره من الاحزاب من الاستقلال بالميدان. فليست المسألة كما ترى قضية وطنية ، بل انها قضية مصلحة وتحزب .

محاولة فاشلة

يتساءل العرب في كثير من الريبة والشك عن ادعاء اليهود الساكنين قرب الياجور وجهات اخرى باطلاق الرصاص عليهم . والمفهوم ان الغرض من ذلك ستر فضيحة السلاح ، وتصوير العرب امام الحكومة بمظهر المعتدي

محضر اتهام العصبة

لا يعلم حتى الان متى تقدم النيابة رفقاء القسام الى المحاكمة ، ولكن نستطيع ان نؤكد ان محضر الاتهام قد انجز وهو يتناول : اولا ، مقتل الشاويش الانكليزي عمداً ، والشاويش اليهودي روزنفيلد ، ومحاولة قتل آخرين .

كما عرفنى استاذي

وحين اجتمع الضابط ف. بالشيخ نمر السعدي رفيق الشهيد سأله : وخرجت الان من المستشفى ، واطلقنا سراحك ماذا يكون اول ما تقدم عليه ؟ وبكل هدوء اجاب الشيخ : لا اكون الا كما عرفني استاذي الشهيد

منحى الدفاع

وفي اجتماع وطني صغير بحث الحاضرون من المحامين : هل يبذل الجهد لتخفيف الحكم عن المتهمين ، أم ينحو الدفاع منحى آخر . وانفض الاجتماع عن جعل هذه المحاكمة مظهرا وطنيا يطعن فيه بالسياسة القائمة . والى الان والتردد واقع في تعيين وقت المحاكمة.

شرح عقيدة الشهيد

واقترح محام معروف أن ينحصر الدفاع في شرح عقيدة اخوان القسام . وقد تلاشت الدعاية الخبيثة التي عملت على وصم حادثه الشهيد بانها من فعل الشيوعية . وتحققت دائرة الامن العام أن الشيوعية لم تستطع أن تجذب اليها العصبة

السياسة المريبة

فهمنا من مصادر مطلعة أن السياسة البريطانية لا تمانع في نقل سواد المهاجرين اليهود الى فلسطين . وأن المشروع الصهيوني الخاص بفتح أبواب شرق الاردن للهجرة يوافق عليه الانكليز . ولكنهم يرجئون تنفيذه خشية استفزاز عرب البلاد والعالم الاسلامي

مشاهدات صغيرة

حد الله !

كثيرا ما اسائل نفسي عن هذا « الوطن القومي اليهودي » الذي تعهدت بريطانيا — بالرغم من المسلمين والمسيحيين — بأن تبنيه « لليهودية العالمية » التي تنفعها في « الملمات » : هل هذا الوطن سيكون « نتفة » من فلسطين العربية ، اوان هذه هي التي ستكون قطرة في محيطه ؟

اما وزارة المستعمرات فتقول بلسان مجلتها « بريطانيا العظمى والشرق » ان هذا الوطن بعد ان كان « مفعوصا » قد شب عن الطوق ، فهو الان « جدع مليح » له شهرته .. العالمية !

واما الصهيونيون فلا شك فيه انهم لن يروه كذلك ، الا اذا لم يبق في فلسطين وفي شرق الاردن معا ... غير الخدم والحشم !

ولقد كنت انا تنفست الصعداء منذ ثلاثة ايام وانا اسمع من « ها آرتس » ان هيئة نادي المعارف اليهودية — نادى الخطف !

— في نيويورك بحثت في برنامج لاسكان يهود المانيا وبولونيا وغيرهما في بيروبيجان ، وان القنصل الروسى العام خطب في هذا الاجتماع فقال : ان اليوم الذي ستنشأ فيه جمهورية يهودية في بيروبيجان « مش بعيد » !

ولكن « القرف » عاد فاستولى على النفس بعد ذلك بيوم واحد ، وانا اقرأ عن برنامج آخر ، اعد « لانقاذ » ربع مليون من فقراء يهود المانيا ، واسكانهم « بفلوس » اميركا ، في هذا الوطن القومي ... الكبير ذي الشهرة العالمية !

والمفهوم ان هذا الوطن القومي، اذا لم يضع له العالمان الاسلامي والمسيحي « حدا » لا يتعداه فسيكون بين هذين العالمين، عندما « تروح (السكرة الانكليزية) وتجيء الفكرة (العربية الاسلامية — المسيحية) — سيكون بين هذا العالمين وبين الاعمى « جون بول » :

— حد الله ... أو حد اليماني ...!

معذرة !

وصل الى « غيتو » تل ابيب منذ يومين المستر ـ الادون ، المسمى هربرت اوبنهيمر ، وصناعته محام في لندن . وصاحب شركة الانابيب التي منها انابيب مشروع مياه رأس العين

وكان من المقرر — كما قالت صحف موشى وابراهام — ان يكون هذا المحامي — التاجر ، بين ركاب الطائرة (مدينة الخرطوم) التي سقطت فى البحر على مقربة من الاسكندرية منذ ايام ، و « طارت » وحدها ... ارواح من كانوا فيها ، ولكنه عدل عن السفر عليها في آخر لحظة ... « فالشقي بقي » دائما ابدا ..

وفى هذا الوقت الذي يصل فيه المستر — الادون ، اسمع انا ان العمال لم يكادوا يفرغون من اصلاح ما انفجر من انابيب رأس العين حتى انفجر غيرها، ثم غيرها...!

« فمن شان ايش هيك » ؟

أهو انفجار الغيظ ... من ان المستر — الادون ، لم يكن بين ركاب « مدينة الخرطوم » ..؟

— اعذرو الانابيب .. ، فانها وحدها هي التي ... « في وشها دم » ...

اسألوا التاريخ !

الدائره المكلفة — سواء بالرغم منها او « على كيفها » — باعالة شرد الآفاق من « بناة » الوطن القومي ، هى دائرة الاشغال العمومية التي من « محاسنها » الاخيرة :

١) فضائح الانفجارات التي حدثت لانابيب مياه رأس العين ... ، لانها مشتراة من ادون لندني ، فلا بدوأن كون الذين صنعوها هناك « ادونات » ايضاً !

٢) لم يكد العمال يفرغون من العمل في طريق دامية من نابلس الى الشريعة ، حتى ظهرت في الجسور التى بناها اليهود « نقائص » عهدت دائرة الاشغال الى البنائين العرب بتصليحها ، بنفقات جديدة طبعاً.. ، ولم تعد بداً بالسؤال الا الى... جيب دافع الضريبة الفلسطيني !

٣) انهار هنا في يافا جسر العجمي مراراً وتكراراً ... « مش بس النوبة »، وكان الذين بنوه يهوداً تحت اشراف ملاحظ اشغال يهودي ايضاً !

٤) في الجهة الغربية — الجنوبية من شارع فيصل الجديد في الثغر انهار قسم من عمارة ... والمسئول هنا هو المهندس برنشتين اليهودي

٥) وفي النهاية تقول « ها آرتس » ان دائرة الاشغال هذه قد فرغت من وضع برنامج طويل لاشغال عمومية ، خصصت لها الحكومة مليون جنيه ... وعلى الابواب الان ربع مليون من يهود المانيا ، يقول وايزمن « مفيش مانع » من دخولهم ، ما دامت « المصاري » سيجيء بعضها من اميركا !

فياعالم ! ، يا ناس ! ، سائلوا التاريخ متى كان « الادون » من العمال أو حتى من الزراع ؟ متى كان الا مرابياً أو بائع « روفافيكيا » أو نصابا كأستافسكي ؟ نعم سائلوا التاريخ ، ثم قولوا لي :

متى كان كوهين ، متى كان ذا « العجل »

لغير نهب الناس ، فى كوننا فهل

بذلتم له الاموال ، فازداد سعره

فلا كانت (الاشغال) ، لا كان ذا البذل

إذا أنا سعرت « الادونات » كلهم

فسعر الادون « العال » في ذمتي ... هل

ولكنه بلفور ، خلاه « عاملا »

له ههنا سعر ... ، له ههنا « شغل » !

« مشاهد »

المجلس التشريعي

احاديث الشعب وآراؤه

جاءتنا كلمات تتعلق بالمجلس التشريعي رأينا أن نفرد لها باباً خاصاً تحت هذا العنوان، كمنبر عام للشعب . وسننشر كل ما يردنا بهذا الصدد في هذا المكان المخصص لذلك . ولصاحب الرأي الحق في بقاء اسمه صريحاً أو اتخاذ اسم أو رمز . فالغاية التي ننشدها الاطلاع على وجهة نظر شعبية حرة :

لو كنا امة مستقلة ،حكومة وشعباً، لنا علم يرفرف فوق ربوعنا ، وأرض تحميها جيوشنا ، ولنا سيادة داخلية وخارجية لا يسيطر عليها مسيطر ،وكان على رأس الحكومة مستبد ظالم متعسف، وقامت في البلاد ثورة للخلاص من الاسر والعبودية ، وصرعنا على اثرها الباطل ، وأعلنا الملأ دستوراً غالياً كالذي اعلنته الجمعية الوطنية الافرنسية في اليوم السادس والعشرين من شهر آب عام ١٧٨٩ ، ذلك الدستور الذي كان ولا يزال الاساس الذي تستند عليه حياة الشعوب السياسية والمحور الذي تدور حوله دساتير الامم الحرة . ذلك الدستور الذي يذكرني بوقفة الاسد الراسخ (ميرابو) تلك الوقفة التاريخيه حينما اجاب كبير امناء ملك فرنسا الذي جاء للجمعية الوطنية وذكر المجتمعين بامر الملك بالانصراف واجابه بكلمة نارية دونها التاريخ آية ذهبية من آيات الثبات والشجاعة في موقف الحق. تلك الكلمة التي أوحتها اليه روح الامة التي يعزى اليها سبب كل حركة من حركات الشعب — حيث قال :

« اذهب وقل لمولاك اننا مجتمعون هنا بارادة الشعب واننا لن نخرج الا بقوة السلاح » .

ذلك الدستور الذي اعلن بصراحة تامة: « ان كل سلطة مصدرها الشعب وحده ولا يحق لاي فرد او اي جماعة ان يأمروا او ينهوا الا اذا استمدوا السلطة من الشعب »

وأصبح لي عندئذ حق انتخاب من يلي ليرسم للحكومة الخطط التي يجب ان تسير عليها ويسن لها القوانين التي تقيدها وتحول دون تعسفها، تلك القوانين التي تتجلى فيها الارادة العامة . عندئذ أضع نصب عيني المصلحة العامة واسائل نفسي من انتخب ؟

لو كنت قروياً افترش العشب والتحف السماء ، فأكد وأجتهد لادفع الضريبة لسيدي ومولاي الحضري مالك مقطع رزقي واوصل الى بيته كل ما ملكت يداي وحصلته بعرق الجبين ، وأقدم له حملان نعاجي هدية ،وألبان ابقاري مؤونة ، ان شاء ساطني وان شاء باع الارض التي ورثت ; راعتها عن الاباء والاجداد وصيرني طريداً شريداً لا أجد ملجأ آوي اليه او أرضاً آكل من ترابها وأطعم ابقاري وخرافي مما انبتته يد الخالق ? فلا ارى بداً من انتخابه ، اهلا كان او غير اهل، عالماً كان او جاهلا لانني على الحالين خاسر . فاذا انتخبته فنسقه يزداد ويصبح مشروعا ، واذا لم انتخبه فظلمه يتضاعف .

واذا كانت لي جرأة ووجدت مثلي بعض اشخاص نشد بعضنا بعضاً لانتنحت اكبرنا جاها، وانظفنا ثياباً ،واكثرنا كلاما ، ويكون عادة مختار قريتنا،وقد يكون بينه وبين سيدي الحضري موجدة فينتخب غيره مما قد يكون للمنفعة العامة اصلح ، والويل كل الويل اذا كان الانتخاب مباشراً وليس على درجات لانني ساضطر حتما لانتخاب من أخشى بطشه القابض على حياتي وحياة عائلتي ، واما لو كان الانتخاب على درجات فبامكاني ان اختار اصلح من في القرية ، وهؤلاء الصالحون ، وقد اصبحوا جماعة لهم قوة الجماعات قد يمكنهم ان ينتخبوا خير من في المدينة ، وفي المدينة ينتخب من في القاطعة وعندئذ يمثلني هذا الاخير بالشكل الذي اريده على قدر الامكان

واما اذا كنت من اهل المدن فمن انتخب ؟

الحالة هنا تختلف تماما . هنا يكثر مشترو الذمم ومستأجرو الهاتفين فيختلط الامر ويتشوش مجرى التفكير، فلا اقوى على الخلاص من نفوذ هذا وتهديد ذاك الا اذا اغمضت عيني وأغلقت اذني واصبحت لا اسمع ولا ارى . فلا اشاهد سيارة تحمل رسم هذا، او خطيبا مفوها يبجل ذاك

عندئذ انتخب من عرك الدهر وعرف اسرار الحياة

انتخب سياسيا حاذقا كالربان يجلس مجلسه من السفينة ويقبض على دفتها . يرقب ما يهب عليها من اعاصير ، ويسيرها في هذا الخضم المتلاطم لئلا تتغلب عليها الريح فتهوي الى القرار او ترتطم بالصخر فتذهب هباء

انتخب من رسخت فيه المبادىء السامية فصارت عقيدة ثابتة لا تلعب بها الاهواء

انتخب رجلا وثيق الايمان لا يزعزع عقيدته الاصفر الرنان ، نقي الاخلاص، قوي العزيمة ، ناضج الرأي مجبولا على الكفاح مكتمل الجوانب العقلية، يقطمع صلابة واصرار، مستنير الذهن ، واضح الشخصية ، واسع العلم، اصيل الرأي

انتخب قانونيا ضليعا ملماً ليس بشرائع بلاده فقط بل وبشرائع الدول الاخرى ليتخذ قوانينها انموذجا ومبادئها مثالا فيتجنب ما من شأنه ان يضر بصالح ناخبه ، اذ بامكاني ان اقول ان المجالس النيابية عند كافة الامم وعلى الاخص المجالس التشريعية ، كلها واحدة مع فروق يسيرة منشأوها تغير عناصر النيابة تبعا لحالة الامة، لان النزعات تتبدل تبعاً لرأي الفريق القوي الذي يتغلب على باقي اعضاء المجلس . وليس مايبعث على الدهشة ان نرى اكثرية النواب في المجالس النيابية هم من اهل القانون . ففي مجلس النواب الافرنسي يبلغ عدد المحامين مئة وتسعة وثلاثين . ومعظم باقي الاعضاء يحمل شهادات في علم الحقوق . ان رجال القانون في كل المجالس هم اصحاب الكلمة يضعون ايديهم على سير المجالس لانهم تعودوا على المباحث القانونية واختبروا القوانين واصبحوا قادرين على التشريع

واما في فلسطين فستقرأ قريبا كلمة تحت عنوان من أعين ! ?

حيفا : العباسي

المجلس التشريعي

مجلس سين وجيم فقط !

فهو كالخمر ضرره اكثر من نفعه !

« بقلم الاستاذ عصام »

المجلس التشريعي في عالم السياسة نوع من المجالس النيابية . والحكم النيابي معناه حكم الشعب نفسه بنفسه بواسطة نواب ينتخبهم من بينه يكونون ذوي دراية وخبرة بنفسيته وعوائده وتقاليده، ويكونون ملمين بحاجاته وواقفين على تطور تقدمه . ويجب ان تكون هذه مؤهلاتهم حتى يكون لقراراتهم واعمالهم فائدة محسوسة للجماعات التي يمثلونها. كما انهم يجب ان يكونوا مطلقي التصرف في مناقشة المواضيع وتقريرها لا رقيب عليهم الا ضمائرهم والمصلحة العامة . واما اذ كان هؤلاء النواب غرباء عن البلاد، واما اذا كانوا لا يملكون تقرير ما يريدون فلا فائدة ترجى من نيابتهم ومن مجلسهم

وهذا ما ينطبق على المجلس التشريعي الذي تنوي السلطة المحتلة انشاءه ، فهو مسلوب السلطة ، اعجوبة المجالس النيابية، بابل القرن العشرين

مسلوب السلطة لان غايته كما قال المندوب السامي في خطابه لرؤساء الاحزاب « ننوي ان نفسح مجالاً واسعاً للبحث والمناقشة » فاذن واجبات المجلس البحث والمناقشة وليس التقرير والابرام. احرى به يسمى مجلس البحث والمناقشة او « مجلس سين وجيم » على حين وظائف المجالس النيابية التشريع واقرار القوانين وفرض الضرائب ومحاسبة السلطة التنفيذية عما يجيء في البلاد من خير وشر

ومجلسنا هذا مسلوب السلطة من ناحية عدم صلاحيته للتقرير والابرام ، ومسلوب السلطة من ناحية سلطة المندوب السامي التي تطلق يده في رفض اي قانون وفي عرض اي مشروع وفي حل المجلس وفي عقده حين الحاجة وفي اصدار تشريع في حالة انحلاله

وهو اعجوبة المجالس النيابية لكونه ليس مصدر السلطات كما في بقية العالم المتمدن ، ولكونه « يفسح له المجال لكذا وكذا ... » ومن يفسح له المجال ? المندوب السامي رئيس السلطة التنفيذية ، في البلاد ! أرأيتم يا علماء القانون في والسياسة مجلسا مثل هذا ? .. المجلس النيابي يحاسب كل كبير في الحكومة ، انه كل شيء . يعطيها الثقة ويسحبها . يوافق على مشاريع الوزاره ويرفضها ، واما مجلسنا الكرة فتفسح له السلطة التنفيذية مجال البحث والمناقشة !

وهو اعجوبة المجالس النيابية لان غايته كما صرح المندوب في خطابه لرؤساء الاحزاب : « تأمين الحصول على مشورة ومساعدة اهالي البلاد في ادارة حكومة البلاد » اذن، فليس هذا المجلس مجلسا تشريعيا وانما هو استشاريا للمشورة والمساعدة فقط !

« البقية على الصفحة السابعة »

ثروة البلاد الاولى

هبوط أسعار البرتقال في الخارج

وضرورة العمل على تلافي الاسباب

فيما يلي بحث هام عن البرتقال الفلسطيني، الثروة الاولى للبلاد . تناول فيه الكاتب وهو من المطلعين على شؤون هذه التجارة اطلاعا واسعا، عدة نقاط هامة واملنا كبير في ان تستمر هذه الابحاث لتتحقق فائدة جمة كبيرة من السكان يشتغلون في تجارة البرتقال او زراعته :

ثروة فلسطين الاولى

يعلم الكل ان معظم ثروة فلسطين الاقتصادية تنحصر في محصولها الاول، وهو الاثمار الحمضية . فاذا كانت تجارة البرتقال والكريب فروت منظمة تنظيما حسنا فان هذا التنظيم يعود بنتائج حسنة على الملاكين والمصدرين وكل من يشتغل في هذا الصنف

وبلاد الانجليز هي السوق الاول والاهم لتصريف برتقالنا ، اذ تستهلك اكثر من ثلثي الصادر وعلى هذا سنحصر البحث بها

البواخر التي تشحن البرتقال

هناك خطان متنافسان لشحن الاثمار الحمضية الى بلاد الانجليز ، اولهما الخط الذى تسيره الاجنسية العربية وهو مكون من بواخر البرنس لاين وبتبن لاين، والخط الثاني يسيره السيد الفردروك والخواجه اسحاق روكاخ وهو مكون من بواخر ميرسك لاين . وبواخر الخطين جيدة على العموم ، ولكن بعضها قديم وغير صالح لشحن الثمر فتظل الباخرة مدة طويلة تزيد على الخمسة عشر يوما لتصل الى احدى موانيء الجزر البريطانية . وعلى الغالب تنقصها وسائل التهوية مما يؤدي حتما الى تلف الثمر .

زيادة حمولة البواخر

واكثر هذه البواخر تأخذ اكثر من حمولتها . ونتيجة ذلك ان الثمر يصل في حالة سيئة . وقد علمت ان بعض بواخر البرنس لاين وموس لاين كانت تشحن من سوريا بضاعة ما ثم تأتي الى يافا لتأخذ حمولتها من البرتقال ، كما حدث ان الباخرة ستيوارت برنس شحنت مرة من يافا في ٢٠ تشرين الثاني الى مينائي لندن و « هل » وعند وصولها الى الميناء الاول مكثت هناك مدة اسبوع حتى تمكنت من تفريغ شحنتها من البرتقال والبضاعة الاخرى التي اقلتها معها من سوريا ، فأدى ذلك الى تلف كثير في البرتقال المرسل الى ميناء هل. وهنا يوجه اللوم، من حيث اعطاء البواخر زيادة عن حمولتها وشحن البضائع مع البرتقال الى « الاجنسية » العربية التي من اهم واجباتها ان تحافظ على ثمر زبائنها واغلبهم من التجار العرب بصفتها وكيلة شحن بواخر البرنس لاين وبتبن لاين .

منافسة لا تجدي غير الخسارة

وثمة مسألة اخرى نوجهها بهذه المناسبة الى هاتين الوكالتين المتنافستين ، وهي ان تنظرا الى صالح التجار قبل نظرها الى شحن البواخر ، فقد حدث مراراً انه عندما تسافر باخرة تابعة للخط الذي يدير وكالته السيد الفرد روك مثلا الى مينائي لندن وهل ترى ان الاجنسية العربية ترسل احدى بواخرها الى نفس المينائين بقصد عرقلة شحن الباخرة التي تخص الخط المنافس لها ، فتصل الباخرتان في وقت واحد الى لندن وهل يؤدي ذلك حتما الى هبوط الاسعار لكثرة العرض..

هذا العمل يجب ان يتلاشى من الشركتين المذكورتين لان بامكانهما التعاون معاً اذا توفرت النية الحسنة لدى الطرفين ، وهذا على ما اعتقد ضروري وفي الصالح العام

نظرة عامة في اسعار البرتقال

وكانت اسعار السوق في بلاد الانكليز خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول حسنة جداً ، فتراوح معدل البيع بين عشرة شلنات وثلاثة عشر شلنات وست بنسات ويرجع ذلك الى ان الثمر كان يصل بحالة جيدة ونوعه كان من المرغوب فيه.

كما كانت الكميات موزعة توزيعاً معقولا على الموانيء الانكليزية حيث كان الطلب دائما اكثر من العرض . كما ان اسبانيا (وبرتقالها هو الوحيد الذي يصدر الى بلاد الانكليز اثناء تصدير برتقالنا) لم تصدر الى بلاد الانكليز منذ ابتداء الموسم حتى عيد الميلاد اكثر من ٣٠٠ الف صندوق ، بينما شحنت في السنة الماضية وخلال المدة نفسها ما يزيد على المليون صندوق

اسباب هبوط الاسعار

هذه هي الاسعار التي بيع بها البرتقال اليافي الذي شحن الى انكلترا فيما بين تشرين الثاني و ٥ كانون الاول. اما البرتقال الذي شحن منذ ١٤ كانون الاول فصاعداً فقد هبطت اسعاره جداً وتراوح معدل البيع بين سبعة شلنات وعشرة شلنات للصندوق الواحد ، اما هذا النزول الهائل فترجع اسبابه الى ما يلي:

١ — ضعف السوق بعد الاعياد مباشرة ، اذ العادة أن الطلب يكون ضعيفاً ، فمن المستحسن أن لا يبدأ الشحن في السنة القادمة بعد ايقافه في ٥ كانون الاول قبل عشرين منه

٢ — وجود برتقال في الاسواق لم يبع قبل عيد الميلاد ، فعندما عرض للبيع بعده أعرض عنه المستهلكون وفضلوا شراء الثمر الذي وصل مؤخراً.

٣ — وصول البرتقال في حالة سيئة ورديئة ، ويرجع ذلك الى عدم صلاحية بعض البواخر للشحن مما ادى الى فقدان الثقة في قوة الثمر

٤ — كثرة البرتقال الموجود في الاسواق وفي البحر في طريقه الى بلاد الانكليز من اسبانيا ويافا، فان كمية البرتقال اليافي الموجود الان في الاسواق وفي البواخر الى بلاد الانكليز يزيد على سبعمئة وخمسين الف صندوق

حلمي حنون

صفوة ما يحمله بريد الشرق والغرب

استعراض

ماذا جرى في الحبشة منذ بدء القتال الى الآن

تقدم سريع يحرزه الايطاليون في مبدأ الامر

ثم نكوص على الأعقاب، فانتقام ... من المرضى في المستشفيات ...!

هذا كاتب اسمه « ج . ا . مارتيللي » — وهو ليس بانكليزي كما يستدل على ذلك من اسمه — وهو هنا في مجلة « سفير » الانكليزية يستعرض ما جرى في البلاد الحبشية منذ اليوم الاول الذي اعتدت فيه ايطاليا عليها الى يوم ٤ الجاري ، ثم هو يقول لك بعد ذلك ما يحتمل وقوعه بعد نزول الامطار ، فالى القراء ما يقول :

« المحرر »

انتصار

ولكن.. بغير حرب!

سبق لي ان كتبت في العدد الصادر من « سفير » بتاريخ ١٦ تشرين الثاني فقلت ان احتلال الجنود الايطاليين لمكالي قبل اسبوع من الموعد الذي كان محددا لهذا الاحتلال ، قد انهى المرحلة الثانية من مراحل هذه الحملة ، وكان من الانصاف ان قلت اذ ذاك ما قلته من ان الخطة الحربية التي كان الايطاليون قد رسموها لحملتهم ، لم يعق تنفيذها اي عائق

ذلك لان الايطاليين ، بعد اجتيازهم لحدود يوم ٣ تشرين الاول ، اسرعوا فدخلوا في حوزتهم عدوى وايدجرات وبذلك انتقموا لانفسهم — كما ظنوا — من تلك الهزيمة المنكرة التي كانوا قد منوا بها عام ١٨٩٦ ، ووطدوا اقدامهم في مركز قوي في قلب بلاد العدو . . . وانما كان هذا الانتصار الباهر بغير حرب كما عرفت الدنيا

اسبوعان للاستعداد

ثم التقدم .. ثم الامطار !

قضى الايطاليون الاسبوعين التاليين في الاستعداد ، وفي تقوية مراكزهم ، وتأمين مواصلاتهم ، والتحفز للتقدم الثاني وفي ٢٧ تشرين الاول عاودوا التقدم الى الامام ، دون اية مقاومة ، ولكن خطتهم المرسومة اصابها بعض التأجيل بسبب هطول امطار لم يكن هطولها من المنتظر ، على انهم على كل حال وصلوا الى اهدافهم الاولى من هذا التقدم يوم ٨ كانون الاول ، وهو اليوم الذي فيه رفرف العلم الايطالي على ماكالي ، البلد الذي كان هذا العلم قد ازل من فوقه قبل ذلك باربعين سنة

النصر في الجنوب

يعقبه انهزام

وتتضح في هذه الاثناء ان الاعمال الحربية في الميدان الجنوبي لم تكن اقل نجاحاً منها في الميدان الشمالي ، فقد استعان الجنرال غرازياني بقوته الجوية ، وبوحداته الميكانيكية وتقدم الى الامام ، فلم يقاومه الاحباش مقاومة تذكر

وفي نفس اليوم الذي رفع فيه العلم الايطالي على ماكالي ، قيل ان قوى غرازياني قد نجحت في الاستيلاء على جوراهاي ، وهو مركز هام على نهر فافان منه تنفتح الطريق الى ساسابانه والى هرر

وتراءى للناس ، بغض النظر عن العقوبات ، ان الامور في ايطاليا تجري في مجرى حسن ، وتساءل الكثيرون منهم : اكان من الحكمة ان يتحاشى الاحباش — على غير طبيعتهم — الدخول في معركة مع الايطاليين ، وأليس في هذا التحاشي ما يكلفهم الكثير من اقاليمهم التي يستولي عليها عدوهم ، وما يضعف معنويات الشعب الحبشي ؟

بعد شهرين

يتضاءل الامل !

وهؤلاء نقول ان شهرين قد انقضيا الى الان على ذلك النجاح الذي ظفر به الايطاليون ، وان نظرة واحدة تلقى على الميادين الان ، تكفي للدلالة على ان الامل الايطالي لم يعد كما كان براقا !

ذلك لان الايطاليين لم يحرزوا اي تقدم جديد بعد تقدمهم الاول ، ولان الميدان الجنوبي كله قد ضاع منهم الى ما يظهر ، ولان الاقاليم التي زعم الايطاليون انهم ظفروا بها في الميدان الشمالي في تقدمهم الاول ، تختلف في امرها اختلافا كبيراً ، اذ ما يزال كل من الفريقين يزعم لنفسه انه هو صاحب بعض هذه الاقاليم الكبيرة

الموقف الحالي

كما يراه الخبراء

ويمكن تلخيص الموقف الحالي ، كما يراه الخبراء من النقاد العسكريين ، فيما يلي :

بعد احتلال ماكالي ، سكنت حركة الايطاليين سكوتا تاما ، وهذا هو الذي كان منتظراً لاسباب كثيرة ، فهم بدلا من ان يقدموا مراكزهم الامامية ويندفعوا الى الجنوب ليحولوا بين العدو وبين حصد قواه الهائلة ، باحتلالهم لبعض النقاط المعينة — في الخطة المرسومة.

— على نهر « تاكازي » قد اكتفوا بالتمسك بالمراكز التي هم فيها ، اذ انهم لن يستطيعوا التقدم منها الا بعد ان يعبدوا طرقاً ويبنوا استحكامات جديدة!

تغيير القيادة

وصعوبة القتال

حدث بعد ذلك ان استبدل القائد العام باخر ، هو المارشال بادوليو الذي جاء فنزل في مصوع يوم ٣ تشرين الثاني وتسلم من دي بونو قيادة مثقلة بالهموم ، وفي هذا الوقت قدمت مقترحات جديدة للصلح ، فكان من الطبيعي ان لا يباشر الايطاليون الهجوم من جديد في مثل هذا الوقت كما زعموا ، اما الحقيقة فهي ان التقدم قد اصبح من اصعب الصعاب على الايطاليين بسبب بعد ما بين قواهم العسكرية ، وما بين قواعدها الاساسية

الفرصة الملائمة

ينتهزها الاحباش

ولم يترك الاحباش هذه الفرصة الناشئة عن هذه العوامل التي شرحناها ، دون ان ينتهزوها ، ففي سفر الامبراطور الى ديسي يوم ٢٨ تشرين الثاني ، ما استدل منه الحربيون على ان الوقت قد حان لان يبدأ الاحباش بالهجوم في الميدان الشمالي

وجاء ضرب الايطاليين بقنابل الطيارات لهذا المكان ، وفيه الدليل على انهم يريدون ان يزعزعوا نظام مركز القيادة العليا الحبشية الجديد ، ويؤخروا بذلك الاعمال الحربية التي اعتزمها الاحباش

وفي هذا الذي عمله الايطاليون ، لم يقدر لهم اي نجاح على الاطلاق

في كانون الماضي

ماذا جرى ؟

جاءت البلاغات الرسمية في اوائل كانون الاول وهي تقول باشتداد حرب العصابات في منطقة تمبيان ، واتضح بالرغم من احتلال الايطاليين لمكالي ان الاجزاء الكبرى من تيجري ظلت بيد الاحباش ولم تخضع للايطاليين .

وفي يوم ٨ من هذا الشهر نفسه اعلنت روما سقوط ابي عدى في يد الايطاليين بعد معركة قاتل بها الاحباش وقتال المستميتين ، وبعد يومين اثنين من هذا البلاغ وقع التصادم من جديد عند ادي انكالد على نهر تاكازي ، وفي يوم ١٥ منه بدأت المعركة التي عدت اعظم معركة وقعت الى الان في هذا الحرب اذ اجتاز ٥،٠٠٠ حبشي تاكازي عند (ماي تمشت) وارغموا القوى التي كانت امامهم على التقهقر اثني عشر ميلا في يوم واحد .

وقال الايطاليون في هذا الفرار انه لحكمة حربية ، ارادوا بها حصر المهاجمين بين الجبال ثم ابادتهم بعد ذلك بنيران المدافع ، اما بعد ذلك فقد زعم كل فريق ان النصر كان حليفه ، واختلف الفريقان في تقدير الخسائر فقال الايطاليون ان القتلى والجرحى منهم ٣٣٠ ، وان الاحباش خسروا ٧٠٠ قتيل و ٢،٤٠٠ جريح.

الخسائر لا تهم

وانما يهم الانتصار

وسواء أكانت الخسائر في هذا الجانب او في ذاك ، فان من الجلي الواضح الان ان الايطاليين لم يكتب لهم التوفيق في تنفيذ خطتهم الحربية كما كانوا رسموها وانهم قد اصبحوا الان في مراكز تتهددها الاخطار من كل جانب

اما الاحباش فقد امتثلوا لامر الامبراطور فتقهقروا عندما طلب منهم ذلك ، ولم يخطئوا مرة واحدة فيشتبكوا مع العدو في حشد كبير ، فهم ما يزالون محتفظين بجميع قواهم الرئيسية ، رغم المساحات التي ضاعت من اراضيهم والتي لا بد من ان تعود اليهم عندما يحين اوان انقضاضهم انقضاض الصواعق على العدو

وقل عن موقف الايطاليين في الجنوب انه اسوأ جدا من موقفهم في الشمال ، فخطتهم هناك لم ينفذ منها حرف!

سوء الحظ

أو... الامطار ؟

ويرجع الايطاليون السبب فيما اصيبوا به الى سوء الحظ . . . ويرجعه بعضهم الى الامطار الغزيرة التي هطلت في غير اوانها ، ولكن علينا نحن ان نضيف هنا الى هذين العاملين عاملا آخر هو القوة العددية ، فان الجنرال غرازياني لا يقود الا ٦٠،٠٠٠ جندي تقف امامهم جماهير لا تعد ولا تحصى من الجيش الحبشي

الخلاصة

والاعمال الوحشية

ويمكن تلخيص الموقف الى الان فيما يلي : بعد نجاح باهر ناله الايطاليون دون ان يعارضهم الاحباش في ذلك لاسباب حربية جوهرية ، تقف القوى الايطالية البرية الان بلا حراك امام الصعوبات الجمة التي لم تكن منتظرة ومنها صعوبة طبيعية

ويرى الايطاليون صفوفهم بالشمال مهددة اعظم تهديد بحروب العصابات ، فهم لذلك لن يستطيعوا التقدم بتاتا الا اذا نظفوا اولا ما حولهم من الاقاليم

اما وقف الحركات في الجنوب ، ففيه من الخطر الداهم على المغيرين ، ما ليس له وجود على المدافعين

ولم يبق الان امام الايطاليين غير شهرين ، ثم تنهار الامطار الغزيرة فتجعل تحرك قواهم من المستحيلات ، فاذا هم لم يستطيعوا ان يضربوا ضربة حاسمة فاصلة قبل شهر نيسان القادم ، فان موقفهم سيسوء للغاية القصوى فاذا اضفت الى ذلك شدة وطأة العقوبات علمت ان ايطاليا قد اوقعت نفسها في مأزق حرج ، لا يسهل معه الخروج ... « الدفاع » حتى ولا بالانتقام من المرضى والجرحى في المستشفيات وتقتيلهم هم ومن يعنون بهم من الاطباء رسل الانسانية التي تنكرت لها الدولة الفاشستية الغاشمة الظالمة — وما الله بغافل عما يعمل الظالمون ...

انكلترا

تخشى المانيا !

يرقب المستشار هتلر ، بعين يقظة حذرة ، موقف العصبة العدائي من ايطاليا ، ويستعد لتسليح امته في البر والبحر والهواء لتكون قادرة على الهجوم ، او الدفاع اذا ما ارغمتها الظروف الى دخول الحرب المقبلة ، التي اصبحت على الابواب !

وقد قوبل ميثاق الدول الجوي ، في جميع الاوساط الالمانية بمنتهى الطمأنينة والارتياح ، فاقبل الالمان على التسلح ، والتأهب ، وهم مطمئنون الى انهم ، في هذا الاقبال العجيب ، يسيرون على قاعدة دولية !

وقد ظهر اثناء بحث مجلس الوزراء الالماني في الاجتماع امس ، ان قوة المانيا الجوية ، اصبحت في حالة يخشى منها على جميع الدول ، وصار يحس كل واحد ، ان مستقبل المانيا الحربي يدعو الى الفخر والاعتزاز!

ولا ننس ان روسيا التي دخلت في هذا الميثاق الدولي ، فاصبح فيها قوة جوية لا يستهان بها ، كما اننا لا ننسى ان اتفاق ثلاث دول حربية كبرى: انكلترا والمانيا وروسيا ، دعامة من دعائم السلام ، وانه في الوقت ذاته ، المطمح الوحيد الذي ترنو اليه انكلترا التي تود من صميم قلبها ، ان تكون صديقة لالمانيا وروسيا — عن الابزرفر

اعمدة الحكمة السبعة

او الثورة العربية كما يراها لورنس

— ٧٦ —

وقمت انا الى المائدة متثاقلا فاكلت ثم عدت الى مكاني الذي اعددته لنفسي على مقربة من الابل فنمت

بعد العناء

يحمد القوم التوفيق

الى هنا كان مسيرنا ناجحا موفقاً ، فقد عثرنا على الحويطات ، وها هم رجالنا في منتهى الجذل والانشراح ، وها هو ذهبنا موجود ، ومفرقعاتنا سليمة ، ولذلك نهضنا في الصباح سعداء فعقدنا مجلسا للشورى ، وتم الاتفاق بيننا مبدئيا على ان نهدي نوري الشعلان ستة الاف من الجنيهات ، فيسماح منه كنا نحن في وادي السرحان ، ثم اننا نريد منه ان يمنحنا حرية البناء فيه وتجنيد من نشاء من البدو وتدريب رجالنا المحاربين فاذا تحركنا بعد ذلك ، يكون عليه هو ان يعمل ما نريده منه من العناية بعائلات هؤلاء المجندين هم وما لهم من الخيام والقطعان

نوري يوالي الترك

ليتستر عن العرب

لقد كانت هذه المطالب التي نطلبها مطالب عظيمة ، ولذلك قر قرارنا على ان يركب عودة بنفسه ليكون سفيرنا الى نوري ، لان الرجلين صديقان

ذلك لان نوري كان هو وقبيلته الكبيرة على مقربة من عودة ، يحاربهم اذا اوادهما كانت نتيجة الحرب ، ولان المصالح الشخصية التقت بين الرجلين ، وجعلت منهما حليفين

وعليه فقد كان على عودة ان يتولى هو شرح ما نريده لنوري ، وما نأمل فيه منه ، وان يقول له انه من رغبات فيصل ان يتظاهر هو بالولاء لتركيا ، ويعلن هذا الولاء على رؤوس الاشهاد ليتستر بذلك علينا ، ويسر الترك في وقت معا

اكياس الذهب

الى نوري الشعلان

كان مما قر عليه الرأي في الوقت نفسه ان نبقى مع علي ابي فتنة ثم نتحرك معه في رفق وهوادة الى الشمال في اتجاه النباك ، حيث تكون قبيلة عودة ابي تايه قد احتشدت كلها كما اخبرها ، ويكون هو قد عاد من عند نوري الشعلان قبل ان يلتئم شملها.

هذا هو العمل الذي كان علينا ان نعمله ، وعليه فقد ملأنا ستة اكياس بالذهب وحملناها على سرج عودة في الخرج فركب هو وسار في سبيله

اما بعد ذلك فقد جاء رؤساء جماعة ابي فتنة ليكونوا في خدمتنا وليقولوا ان لهم الشرف بان يولموا لنا وليمتين في اليوم ، اولاهما قبيل الظهر وثانيتهما بعد الغروب

كرم الحويطات

وقانون الصحراء

كان كرم الحويطات كرما لا يحد. فقانون الصحراء الاسمى يرى من الشح ان يقتصر اكرام الضيف على ثلاثة ايام ، ولذلك لم يترك الحاح الحويطات لنا اي سبيل للهرب من كرمهم ، وهو الكرم الذي يحقق للعرب الرحل احلامهم في الحياة السعيدة

وعليه ففي كل صباح ما بين الثامنة والعاشرة كانت تأتي الينا مفرزة من الخيل عليها مروج غير متقنة الوضع فنركب انا وناصر ونسيب وزكي وربما مشى معنا ايضا اثنا عشر رجلا من رجالنا على الاقدام ، وسرنا جميعا فاجتزنا الممرات الرملية الواقعة بين الادغال ، ومعنا الخدم يقودون الخيل ، اذ ليس من الحشمة ولا من الوقار ان نركب الى اصحاب الدعوة وليس معنا مثل هؤلاء الخدم ، او نسرع في السير اليهم !

وكثيراً ما يحدث ان نصل الى الخيمة التي تكون قد اعدت كصالة للوليمة في ذلك الوقت ، فتأتي كل عائلة لتدعونا لنفسها ، وتغضب اشد الغضب اذا آثر الحكم في مثل هذه المسائل وهو زعل ، عائلته على اخرى ، خروجا منه على الترتيب الموضوع

قيام الحلي

في خدمة الضيوف

كنا عند ما نصل . تهرع الكلاب لملاقاتنا بنباحها المتواصل ، فيردها عنا من يكونون قد اعدوا لانتظارنا من الرجال — فقد جرت العادة ان يحتشد جمهور كبير حول الخيمة التي تكون قد وقع عليها الاختيار — وعندئذ ندخل نحن من تحت حبال الشقة التي تكون قد اعدت من هذه الخيمة للضيوف ، ورفعت عليها الستائر لتصد عنهم الشمس

ويأتي الحلي صاحب الدعوة فيغمغم بعض الغمغمات ثم يختفي مرة اخرى عن الانظار ، وتكون السجاجيد العشائرية — وهي اشياء حمراء مكفهرة قاتمة اللون جيء بها من بيروت — قد بسطت لنا على الارض تحت الستائر على طول الحائط الخلفية الى ما بعد نهاية الخيمة ، بحيث نستطيع ان نجلس على اركانها الثلاثة في الفضاء الفسيح ، وقد يكون عددنا قد اربى على الخمسين

اما بعد ذلك فان الحلي يأتي فيقف بجانب عمود الخيمة ، ويجيء رفاقنا الضيوف المحليون من امثال الدحيلات وزعل وغيرهما من الشيوخ فيحشرون انفسهم بالمناكب بيننا ، ويتكئون معنا على السرج التي نكون نحن متكئين عليها وتكون واجهة الخيمة قد جلا عنها الناس ويكون الاطفال قد ابعدوا عنا الكلاب التي تركض في الفضاء ويلحق بها اطفال اصغر من اولئك الذين ابعدوها

ماذا يريد الضيوف

الاسود او الابيض ؟

تقل ملابس الاطفال بالنسبة الى اعمارهم ، فكلما كان الطفل اصغر كلما كانت ملابسه اقل ، وكانت العلبة التي تحتوي جسمه اكثر استدارة !

ويتطلع اصغر الاطفال جميعا الى الجماعة وهم جلوس على السجاجيد ، وأرجلهم ممدودة . وهم يعلقون اصابعهم ويدفعون بأنفسهم الى الامام ترقباً لما تتطلع اليه منهم البطون

وتتلو ذلك برهة ارتباك ، يجتهد اصدقاؤنا في تغطيتها بلفت انظارنا الى المجثم الذي يقعد عليه صقر العائلة (او الى طائر من طيور البحر التي تكون قد وقعت في ايديهم وهي ما تزال صغيرة على ساحل البحر الاحمر) او الى ديوكهم الصغيرة ، او الى ما لهم من كلاب الصيد وقد يجرون الينا في بعض الاحيان وعلا الينا ليسترعي منا الاعجاب ، او وعلا افريقيا غير اليف في احيان اخرى

معرض مصر وواجب فلسطين العربية

حتى الآن وطلبات السفر كلها من اليهود

في ابريل القادم يفتح معرض مصر ابوابه للزائرين من بلاد النيل والخارج، وسيكون هذا المعرض نموذجا باهراً للمعارض العالمية، تصيب مصر فيه من الشهرة ما اصابته في المعرض السابق . ويؤسفنا جدا في هذا الصدد ان تنهال طلبات اليهود على القنصلية المصرية في القدس لزيارة المعرض، وليس بين هذه الطلبات الكثيرة قائمة واحدة لناد عربي، او كشافة عربية، او اتحاد عربي !

غداً يذهب هؤلاء اليهود الى مصر فيقال : ها هم الفلسطينيون ! يحسبونهم الطبقة المتنورة التي قدرت زيارة معرض، واما العرب فلم يقدروها، ولذلك أعرضوا عنها

ان مصر بلد عربي، ومعرضها سيكون أعظم مما يتصور، فلا يليق بشباب فلسطين، وعرب فلسطين، ان يتركوا المجال لليهود وحدهم، يظهرون هنالك ممثلين لجارة عزيزة على مصر

هذه ظاهرة احببنا ان نلفت اليها انظار الاندية والكشافة والهيئات قبل ان يفوت عليها الوقت، ويقع البلد في خطأ شائن . ومصر التي اشتركت في معارضنا العربية، والتي واستنا في كل مصاب وقع، والتي احتضنت المنفيين والمجاهدين من اخواننا — مصر هذه لا يجب ان ترى اكثر زوار معرضها العظيم من اليهود !

البرتقال ودائرة الزراعة

جاءنا من السيد افندي حجاج احد شاحني البرتقال رد حول ما شيع من ان باخرة من بواخر البرتقال قد سافرت الى احدى الموانيء الانكليزية وعليها كمية من البرتقال البالي في حالة سيئة وان هذا البرتقال مر من دائرة الزراعة دون رقابة شديدة ولم يفتش قسم كبير منه لامر ما . الا انه لا اساس لهذه الشائعة من صحة فهناك مراقبة دقيقة تقوم على تفتيش الاثمار الحمضية قبل شحنها ويهمها الحرص على سمعة المحصول الذي يرسل الى الاسواق الخارجية كما يهمها سمعة التجار والحرص على اموال الشاحنين . وقد تذمر كثيرون من شاحني البرتقال بسبب تأخر شحن اثمارهم لخضوعها للمراقبة والتفتيش الدقيقين.

توزيع الاشجار المثمرة

قال مراسلنا في نابلس : اخذت دائرة الزراعة توزع بمعرفة حضرتي قائمقام نابلس ومفتش الزراعة راشد افندي النمر على مزارعي القرى الذين اصيبوا بخسائر مادية في الفيضان السابق اشجار مثمرة متنوعة بدون ثمن . وستوزع ايضاً ٢٠٠٠ شجرة زيتون وعشرة آلاف من التفاح والخوخ والرقوق والعنب وغيرها

مدرسة ابي كشك

تبرع الشيخ شاكر افندي ابو كشك بستة دونمات من ارضه الخاصة لمدرسة ابي كشك حتى تقام عليها البناية وتخصص للتجارب الزراعية التي يجريها الطلاب

تبرع كريم

قررت ادارة المعارف فتح مدرسة جديدة في الشجعية في غزة ولكنها احتاجت لارض تقيم عليها البناء فتبرعت العائلات الوجيهة في الشجعية باثني عشر دونما من قطعة أرض تملكها فشكراً لهذه العائلات، ونخص بالذكر الوجيه خليل افندي بسيسو الذي كانت له اليد الطولى في هذا التبرع اكثر الله من امثاله

أتقدم على هذا!

علمنا ان الحكومة تحاول اخراج الاستاذ بهاء الدين الطباع القائد العام لجمعيات الكشاف المسلم في فلسطين . وهذا التصرف من السلطة يسيء الى الرأي العام لان اخراج عربي من بلاده ظلم ما بعده ظلم من حكومة تسمح لالوف من متشردي الصهيونيين الهجرة الى فلسطين

محاضرة عن السينما

يلقي الاستاذ عبد السلام النابلسي خريج معهد الفن التمثيلي الحكومي المصري محاضرة في قاعة جمعية الشبان المسيحية يوم ١٣ الجاري موضوعها « السينما في الشرق » والاستاذ النابلسي فلسطيني الاصل وكان يحرر سابقا قسم السينما في الاهرام وقد مثل ادواراً رئيسية في افلام: « غادة الصحراء، والكوكايين وشبح الماضي ومعروف البدوي » وغيرها من الافلام العربية المعروفة

عقد قرانه

جرى يوم الجمعه الماضي في جنين عقد قران الشاب ابراهيم افندي بيدس على كريمة محمود افندي العبوشي

وقد لبى الدعوة فريق كبير من وجهاء يافا عرفنا منهم فضيلة قاضي الشرع الشريف والشيخ شاكر ابو كشك واحمد افندي الشريف ومحمد افندي الصلاحي، وعدد كبير من آل بيدس وابراهيم افندي ابو كحيل وعزت افندي كمال وصلاح الدين افندي المختار وخلافهم فبالرفاه والبنين

دهس مختار

قال مراسلنا في الرملة :

بينما كان عبد عثمان، مختار قرية دير قديس مارا على خط سكة الحديد في محطة اللد الكبيرة دهسه القطار في جنبه الايمن، ففارق الحياة ونقلت جثته الى الصحة، حيث جري الكشف عليها، ثم نقلت الى القرية

القمار

احضر ضابط بوليس قسم العجمي الى محكمة صلح يافا ٤٠ شخصا بتهمة قيامهم بلعب الميسر في داخل بعض بيوت العجمي فحكم عليهم بـ ٨٠ جنيها .

استئناف شحن البرتقال

عقد في مكتب شركة الاثمار الحمضية اجتماع حضره ١٥٠ شخصاً من تجار وشاحني الاثمار الحمضية وقرروا فيه ايقاف الشحن الى البلاد الانكليزية لمدة ١٥ يوما وسيستأنف الشحن اعتبارا من يوم ٢٥ الجاري .

وذلك لرخص اسعار الاثمار الحمضية في البلاد بشكل مخيف .

٣٣ الف صندوق

بلغ مجموع ما شحن من الاثمار الحمضية الى البواخر يوم اول امس ٣٣ الف صندوق .

شحن البرتقال

ابحرت أول أمس الباخرة نورتلاند وعليها ١٩،٣٦٩ صندوقا من الاثمار الحمضية الى البلاد الالمانية والباخرة « الجريان برنس » وعليها ٤٠،٣٢٤ صندوقا والباخرة « فلامينيان » وعليها ٣٤،٤١٤ صندوقا الى البلاد الانكليزية

بيع البرتقال

وصلت الباخرتان « ليكامايرسك » « اولوفامايرسك » الى ليفربول وقد بيع صندوق البرتقال، سعة ١٤٤ حبة بين ٨ شلنات و ٣ بنسات و ٩ شلنات . وسعة ١٥٠ حبة بين ٨ شلنات و ٩ بنسات و ٩ شلنات، والكبير بـ ٩ شلنات ونصف وسعة ١٨٠ حبة بين ٩ شلنات و ٩ بنسات و ١٠ شلنات و ٣ بنسات . وسعة ٢٢٠ـ٢٤٠ حبة بـ ١١ شلنا .

اما الكريب فروت فقد تراوحت اسعار الصندوق منه بين ٧ شلنات و ٩ شلنات و ٩ بنسات

الصابون المغشوش

اخذ الصابون المغشوش يرد الى فلسطين بكثرة هائلة فانشأ فريق كبير من تجاره ينظمون مضبطة لتقديمها الى دائرة الصحة يلفتون فيها نظرها الى هذه القضية المهمة محافظة على اسواق الصابون الاصلي .

كشافة أمية

تقيم فرقة كشافة أمية الساحة بطولكرم حفلتها الافتتاحية وسراء قسمها الرسمي امام جمع غفير من وجوه وشباب القضاء وذلك في يوم الجمعة الموافق ١٧ الجاري في قاعة سينما طارق بن زياد شارع المحطة

قضية فضائح التزييف

نشرت « الدفاع » وقائع جلسات محاكمة المتهمين في قضية تزييف النقود الفضية، واتت على ذكر تلك الفضائح الغريبة التي سردها المتهمون وهم « شمعون بن عمي » و « يعقوب بنكوفيتش » و « زفي كوهين » ونبشوا عن اعمال تتعلق في صميم القضية الفلسطينية وما تشكو منه الامة العربية منذ ١٨ عاما ونيف من هجرة صهيونية وما جرت وراءها من اضرار على البلاد

وقد علمنا اليوم من اوثق المصادر ان « مركزاً » قد اتخذ بعض الاجراءات الفعالة حول هذه القضية وتلك الفضائح المتعلقة بثلاثة من الضباط اليهود وان محكمة يافا المركزية لن تعطي قرارها القطعي في هذه القضية في اليوم المعين لها وهو يوم الثلاثاء المقادم

وقد بلغتنا تفصيلات هذه الاجراءات التي تتخذ في هذا الموضوع واننا نمسك لان عن ذكرها، ريثما نرى ما تؤول اليه هذه القضية، التي اقلقت الافكار وشغلت الاذهان !

مدرسة رفح

افتتحت ادارة المعارف حديثا مدرسة في رفح وقد نقلت اليها السيد منير ساق الله في خان يونس

استدراك

فاتنا ان نذكر ان من جملة المبالغ التي جمعت من يافا لاعانة عائلات الشهداء الابرار كان اربعة جنيهات وخمسمائة وثمانون ملا جمعها طلاب بيت دجن من بلدتهم فاستحقوا بذلك شكر اللجنة وثنائها .

عن اللجنة

امين الصندوق

نعيم ابو ضبه

مشكلة هدم المنازل

تقرر هدم ٦٠٠ منزل ونيف في يافا بدعوى ان اصحابها شيدوها خلافا لقوانين تنظيم المدن، ونظم اصحاب هذه المنازل مضبطة وقعها اكثر من عشرة آلاف شخص قدموها للمندوب السامي .

ولكن سرعان ما خاب امل هؤلاء اذ صادف ان اطلعنا يوم امس على فحوى كتاب وقعته الحكومة تقول فيه بانه يجب وضع حد لاهمال الاهالي مراعاة الشروط المدونة في رخص البناء الصادرة من دوائر البلدية، كما يجب وضع حد لتحدي القانون . ولكن الحكومة ترى من الضروري اتخاذ الاجراءات اللازمة لعدم خلق صعوبات لمستأجري هذه المنازل المحكوم عليها بالهدم . ولذلك قررت تأجيل تنفيذ الهدم الى اوائل شهر محرم القادم على شريطة ان يقدم اصحاب هذه البيوت تعهداً خطياً لدى مأمور الاجراء ان يقوموا بعملية الهدم في اليوم المذكور واذا تأخروا عن ذلك يقوم بالهدم مأمور الاجراء بدون اية معارضة او مراجعة

وعلمنا فوق ذلك ان دائرة البلدية ستطلع على اصحاب البيوت والمستأجرين ودائرة الاجراء بجميع ما ورد في هذا الكتاب

أبنية المدارس في يافا

باشرت ادارة الاشغال العمومية اقامة ابنية للمدارس الاميرية في يافا الاولى في ارض الحصى في العجمي والثانية في ارض الهباب والثالثة في ارض بيبي في النزهة .

طولكرم

التحقيق في قضية التعذيب

طولكرم في ١١ كانون الثاني — لمراسل الدفاع الخاص — على اثر ما نشرته « الدفاع » عن حالة الضرب والتعذيب استدعى اليوم المستر تيسمان مدير بوليس قضاء طولكرم الشخص المعتدى عليه احمد حسين الظاهر من طيبة بني صعب واجرى تحقيقا معه بحضور ضابط البوليس سليم افندي امين، فادلى افادة بين فيها كيفية الاعتداء عليه وتعليقه من رجليه. وقد قبض يوم امس على ابن عم المذكور ابراهيم الظاهر وأوقف في السجن بتهمة اعتدائه على اليهود . ويهتم الجمهور لهذا الحادث اهتماما كبيرا

حيفا

الاستعدادات الحربية تبلغ حداً كبيرا

حيفا في ١١ كانون الثاني — لمراسل «الدفاع» الخاص : بلغت الاستعدادات في حيفا حداً يدرك الخبير منه ان الحرب اصبحت قريبة الوقوع . فقد قام العمال اول امس (بتزييت) المدافع وتنظيفها ووضع القنابل في فوهاتها استعداداً للطوارئ، ويقوم العمال الان بنقل قنابل الالغام الجاهزة التي بقيت في عنبر السكة والجمرك القديم وعنبر رقم ٤ الى النقالات الراسية في الميناء بنشاط زائد . وتقوم الفرق العسكرية من جهة اخرى بالتدريبات العسكرية العنيفة والتدريبات على السير ومعرفة الطرق والمحال في البر والبحر بنشاط مستمر . وتسير معظم البوارج الراسية في ميناء حيفا وعددها الان اربع عشره بارجة الى محال بعيده في عرض البحر لاجراء المناورات ومعرفة الاماكن

وتنقل احد البوارج الكبيره المخصصة الالغام الجاهزه والمفرقعات الاخرى من النقالات الراسية الى محال تعينها القياده العامة في البحر . وتجرى كل هذه الاستعدادات بتكتم شديد ولا يعرف الاهالي من امرها الا الشيء القليل

ضراب عمال شركة فاكوم وعودتهم

اضرب قبل بضعة ايام عمال شركة فاكوم اويل احتجاجا على ارهاقهم . وقد لجأوا الى جمعية العمال العربية فقدمت لهم مطالب تتلخص في جعل ساعات عملهم ثماني واعطائهم تسعة ايام عطلة اعياد في السنة ودفع اجرة خمسة عشر يوما في حالة اصابتهم اثناء العمل وعدم طرد احدهم ما لم يتلق انذارا من الشركة

وقد عاد العمال الى مقر اعمالهم ينتظرون الاجابة على هذه المطالب العادلة حتى وعدوا بتلبيتها حال رجوعهم الى العمل

اجتماع يعقده جماعه الكتلة الوطنية

وصل حيفا امس الاستاذ عبد اللطيف بك صلاح رئيس الكتلة الوطنية في نابلس وعقد اجتماعا في مكتب الاستاذ عبد الله مخلص حضره وفد عن الناصرة مؤلف من السادة :

عبد المجيد فاهوم رافع الفاهوم . محمد فاهوم . محمد عبد العزيز فاهوم وحضره من حيفا الاساتذه عبد الله مخلص . نجيب الحكيم . الشيخ محمود الخطيب . الدكتور عثمان الحجره . انيس الحجره . وغيرهم .

وقد دار البحث حول ضروره تنشيط فروع الحزب على العمل والتنظيم . وبحث بحثا تمهيديا في المجلس التشريعي فكان من رأيهم عدم الاهتمام باشغال افكار الامة بمثل هذا المجلس وان هنالك امورا اهم تجب معالجتها والبحث فيها واهمها الهجره المتدفقة والبيوع المريعة التي جعلت حياة البلاد في خطر عظيم

لاستاذ رشيد ورياسة جمعية الشبان

عقد امس اجتماع في منزل الوجيه رفعت افندي عابده حضره عدد كبير من شباب البلد ووجهائه وبحث فيه تجديد نشاط جمعية الشبان المسلمين في حيفا بعد استشهاد الاستاذ الشيخ القسام . وقرروا تكليف الاستاذ رشيد الحاج ابراهيم ليكون رئيساً لهذه الجمعية ووقعوا على كتاب ارسلوه له للاجابة عليه ونحن نرى ان الاستاذ رشيد سيقبل بآراء اخوانه واصدقائه فينزل على طلبهم ويستلم رئاسة جمعية الشبان المسلمين التي هي في حاجة الى تجديد والى نشاط

انتظار شفاء رفيقي الشهيد

بلغنا اليوم ان الحكومة تنتظر شفاء السيدين الشيخ نمر السعدي واسعد المفلح المتهمين بالانتماء الى عصبة القسام ومن ثم تقدم جميع افراد العصبة الى المحاكمة

استمرار وصول شحنات المهاجرين

وصلت الباخره بولونيا مساء اليوم وانزلت ٢٠٠ مهاجر يهودي

اهتمام البوليس بحادث الضرب والتعذيب

زار وكالة هذه الجريده حليم بك بسطة مساعد مدير بوليس حيفا، ومعه الضابط زكي افندي الدجاني، وابانا ان دائرة البوليس مهتمة جداً في حادث الضرب والتعذيب في قرية مزار السعديه . وقد اوضح لها مراسل هذه الجريده تفصيلات الحادث، كما جرت، وابرز لها التوقيعات الخاصة كدليل على صحة ما حدث، وستعد دائره البوليس قراراً خاصا يرسل الى دائره بوليس القدس، لمتابعة البحث في هذا الشأن، وتعد هذه بدورها بيانا ضافيا، لارساله الى « الدفاع » .

السياسة العالمية

اليابان تنسحب من المؤتمر البحري

فماذا بعد ذلك ؟

لم تقع اية معجزة من المعجزات للمؤتمر البحري المعقود في لندن ، اذ كل ماجرى هو ان اليابان فازت بحمل المؤتمر على «البحث» في مطلبها الاسمى وهو «المساواة». ووافق اللورد مونسل على ان يشير على المؤتمر غدا (الاثنين) بارجاء البحث في مسألة «اعلان الانشاءات البحرية» ليبحث في مطلب اليابان اولا ثم يصدر قراره فيه

وقبل ان تقول لنا برقيات الامس عن موقف الدول الاخرى من هذا الطلب الياباني انه سيحمل المؤتمر على اصدار قراره على عكس ما تريده اليابان تماما . توقعنا نحن ذلك قبل ذلك في كل ما كتبناه قبل الان عن هذا المؤتمر الفاشل ، وكل جديد الآن في هذا الموضوع ان هو الا ان المؤتمر بعد ان تنسحب اليابان منه في الايام الثلاثة المقبلة ، سيستمر منعقدا ، وتدعى اليه روسيا والمانيا للانضمام فيه مع الدول الاربع الباقية وهي بريطانيا واميركا وفرنسا وايطاليا . فماذا ترجو هذه الدول من وراء استمرار انعقاد هذا المؤتمر ودعوة الروس والالمان اليه ؟

كل ما كانت ترجوه بريطانيا سيدة البحار من هذا المؤتمر عند ما دعت اليه يمكن تلخيصه في امرين اثنين :

١) علانية الانشاءات البحرية ، لتعرف بريطانيا مقدما اين تقف من التسلح البحري ، فتزيد منه او تتراخى فيه تبعا لما تعلنه الدول البحرية من الانشاءات ، مراعية في ذلك كله ان تبقى وهي سيدة البحار

٢ – قدر معين من التحديد النوعي مثل تخفيض حجم البوارج الكبرى من ٣٥٫٠٠٠ الى ٢٧٫٠٠٠ او ٢٦٫٠٠٠ طن ، ففي هذا التخفيض ما يخفف العبء عن كاهل الخزينة !

واذا اتفقت الدول الست التي سيتألف منها المؤتمر بعد انسحاب اليابان منه على هذين الامرين ، فقد سهل الامر ، وامكن القول عندئذ فقط ، بان المؤتمر قد نجح برغم اليابان التي تعد لها «السياسة البريطانية العليا» العدة منذ زمن طويل

. . .

بعد ان تتفق بريطانيا تمام الاتفاق «في الخفاء» مع اميركا ، سيعقد مؤتمر بين الصين واليابان بحضور السفير البريطاني في نانكين العاصمة الصينية ، وهو موجود الان في لندن في زيارة طويلة تعتبرها الدوائر السياسية دليلا على الاهمية التي تعلقها الحكومة البريطانية على هذا المؤتمر

ومن الان تبحث لجنة الانتدابات الدائمة في العصبة في مسألة الانتدابات المعهود بها شمالي الباسفيك الى اليابان ، وقل واوجز ان المؤتمر الصيني – الياباني سيفشل ، وان الصين ستحل في دار العصبة في المحل الذي فيه الحبشة الان ، وان دول العصبة وفي مقدمتها روسيا على الخصوص من جهة ، وبريطانيا ومعها اميركا كما هي معها الان في مسألة الحبشة من جهة اخرى ستنتصر كلها للصين ... ويكون الوقت قد حان امام الاستعمار البريطاني ليصدم اخاه الياباني في الشرق الاقصى ... وفي اسواق الدنيا ...

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس

وصول سمو الامير عبد الله

القدس في ١١ كانون الثاني – لمراسلة «الدفاع» الخاص : وصل القدس اليوم سمو الامير عبدالله والشيخ فؤاد الخطيب وحلا ضيفين على المندوب السامي . وقد أقام لسمو الامير مأدبة عشاء دعا اليها : المستر مودي السكرتير العام بالوكالة وسماحة الحاج امين افندي الحسيني ، وسعادة راغب بك النشاشيبي ، وامين بك عبد الهادي وروحي بك عبد الهادي والمستر فارنس والمستر كركران وعقيلته ورؤساء بلديات القدس ، يافا ، نابلس ، حيفا ، الرمله ، غزه وشكري بك التاجي ويعقوب افندي فراج واحسان بك هاشم

تجول الجنود شاكي السلاح

قام الجنود الانكليز الموجودون في القدس بجولة في شوارع المدينة متنكبين اسلحتهم تتقدمهم موسيقاهم الخاصة الشبيهة بقرب الماء والموسيقى العادية . وقد ذكرنا هذا الحشد والاستعراض بايام الاحتلال فهل من جديد في الافق ؟

الخليل

المندوب السامي واللورد جورج لويد

الخليل في ١١ كانون ثاني – لمراسل الدفاع الخاص –

قدم المدينة اليوم فخامة المندوب السامي واللورد جورج لويد المندوب السامي الاسبق لمصر وسكرتير المندوب الخاص فاستقبلهم حضره القائمقام ونائب رئيس البلدية . ثم زاروا المدرسة الاميرية وكان في انتظارهم مدير المعارف العام المستر بومن والاستاذ ضياء الدين افندي الخطيب مدير المدرسة واساتذتها وقد تفرجوا على قسم الصنائع وزاروا الحرم الابراهيمي

ثم تجولوا في سوق المدينة وشاهدوا بعض المصنوعات وأسفوا لعدم تمكنهم من مشاهده معمل الزجاج . وقد استلفت نظرهم اثناء وجودهم في المدينة تجمهر عدد كبير من الاولاد ماجعل السيد ناصر الدين نائب رئيس البلدية يطلب الى المندوب انشاء مدارس اضافية تتسع لهذا العدد الوافر الذي لم يتمكن من قبوله في صفوف المدرسة كما طلب الى المستر بومن العناية بمسألة التعليم وزياده البرنامج المخصص لدروس الزراعة والصناعة لان ثمانين في المئة من سكان المدينة يعيشون من الزراعة والصناعة وفي الساعة الرابعة والنصف رجعوا الى القدس

بيت لحم

يهود يعتدون داخل كنيسة المهد

بيت لحم في ١١ كانون الثاني – لمراسل الدفاع الخاص – بينما كان الشاب يوسف صالح الفنواتي ماراً من كنيسة الميلاد حوالي الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم شاهد جماعة من اليهود داخل المهد وهم يمزحون بما انهم كانوا لابسين قبعاتهم فاقترب منهم وطلب اليهم نزعها ، فامتثلوا للامر غير انهم بعد قليل اعادوا قبعاتهم على رؤوسهم فاقترب منهم ثانية وطلب اليهم نزعها فما كان منهم الا ان انهالوا عليه بالضرب ولم يكن في داخل المهد احد من الرهبان بسبب تناول طعام الغذاء وقد هرع حارس المهد البوليس حسين الفتياني على اثر الضوضاء وبعد جهد تمكن من تخليص الشاب يوسف الفنواتي من بين ايديهم بعد ما ناله من الضرب المؤلم وقد سال الدم من وجهه . وعلى الاثر خف رجال البوليس الى المكان وعلى رأسهم الضابط حامد افندي وساقوا المعتدين الى دائرة البوليس حيث اخذوا افاداتهم وربطهم بكفالة وعددهم تسعة اشخاص وسيدة

وقد حضر من القدس قومندان البوليس فايز بك الادريسي ليحقق في الامر وبعد ان تم التحقيق جلبوا لهم «باصاً» من النقطة ثم اخذوهم الى القدس وقد رافقهم اثنان من البوليس خوف الاعتداء عليهم لان الناس اخذوا يتجمهرون عند ما علموا بالحادث وكان الرأي العام في حالة هياج ولولا احتياط البوليس للامر لوقع ما يسيئهم . نلفت نظر الحكومة الامر ونطلب اليها ان توقف هذا الاعتداء وتضع لاعمال اليهود حداً .

نابلس

توزيع القرض الزراعي على القرى

نابلس في ١١ كانون الثاني – لمراسل الدفاع الخاص – ستباشر الحكومة بتوزيع ما خص قضاء نابلس من القرض الزراعي للقرى الجبلية وقدره ستة آلاف جنيه وسيوزع هذا المبلغ بمعرفة حضرة قائممقام نابلس وحضرة مفتش الزراعة

اضطراب الحالة الدولية وخطر الحرب

القاهرة في ١١ كانون ثاني – لمراسل «الدفاع» الخاص

روسيا

الاستعداد والتخوف من الحرب

أعلنت اللجنة التنفيذية للاتحاد السوفيتي انها قررت زياده قوات روسيا الحربية في عام ١٩٣٦ . وقد صرح رئيس اللجنة امام جمهور كبير من اعضاء اللجنة «ان موقف اليابان وألمانيا العدائي هو الذي ادى الى اعلان زياده قواتنا الحربية»

مستودع يهدد القارة

ثم قال « ان المانيا هي عباره عن معسكر للجنود ومستودع الاسلحة في وسط اوروبا يهدد القاره بكاملها » وقال انه «يعتقد ان هناك اتفاقا عسكريا مبرما بين المانيا واليابان» ثم صرح بأن جيش روسيا الان هو مليون جندي والف دبابة وثلاثة آلاف طيارة»

ايطاليا

حظر البترول معناه الحرب

كان مقررا ان يجتمع مجلس الفاشست الاعلى يوم ١٣ الجاري لكن صدر امر بتأجيل هذا الاجتماع الى اول فبراير لانتظار نتيجة المباحث التي تدور في عصبة الامم في ٢٠ الحالي حول مسألة حظر البترول عن ايطاليا . والمفهوم ان ايطاليا لا تزال تعد حظر البترول عملا خطيرا يؤدي الى نتيجة خطيره ايضا

سفر النجاشي الى الميدان

تؤكد المصادر الايطالية ان جلالة الامبراطور سافر من ديسي الى الميدان الشمالي .

المانيا

طوع الشباب في الطيران العسكري

اصدرت الحكومة الالمانية قراراً تدعو فيه الشباب من سن ١٨ الى سن ٢٣ للتطوع في الطيران العسكري وتستغرق مده الخدمه ١٢ سنة للطيارين وسنه واحده للطيارين الذين يقودون الطيارات الدافعة

لتحقيق مع مهين العلم العربي

اخذت الحكومة تحقق مع البوليس الياس الحداد الذي اعتدى على العلم العربي . وينتظر الناس ان يكون الجزاء رادعا لكي لا يعود غيره ويستهين بعواطف امته ورمز بلاده

مرور دبابات وسيارات مصفحة

مرت امس بنابلس خمس دبابات حربية وعشر سيارات مصفحة قادمة من القدس في طريقها الى حيفا

حفلة جمعية الشبان المسلمين

اقيمت اول امس «الجمعة» حفلة افتتاح دار جمعية الشبان المسلمين الجديدة بيافا فحضرها جمهور كبير وقدمت وفود من القدس وغزه ونابلس وطولكرم وصفد وبئر السبع والرملة واللد وغيرها وقد افتتحت الحفلة بآي من الذكر الحكيم . ثم القى الاستاذ احمد افندي الكيالي سكرتير الجمعية كلمة ترحيب اعقبها بشكر من حضروا الحفلة ومن آزر الجمعية ومن تبرع لها والقى كلمة استعرض فيها تاريخ جمعية الشبان المسلمين واعمالها . واعقبه سيادة الاستاذ الثعالبي خطيب الحفلة بخطاب جامع قوبل بالاستحسان من الحاضرين . وتكلم عزمي افندي الدباغ كلمة تناسب المقام وبعده وقف الاستاذ راغب افندي الامام وفي الختام تكلم رئيس الحفلة سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فاثنى على الجمعية وجهودها وواجب تشجيعها

لمساعده عائلات الشهداء

قال مراسلنا في طولكرم : تجولت فرقة كشافة ابي عبيدة مساء امس وصباح اليوم بكامل هيئتها وموسيقاها بقيادة توفيق افندي عبد الرزاق في شوارع المدينة ووزعت نشرات كثيرة عن الحفلة الوطنية التي ستحييها مساء الثلاثاء القادم في الساعة الثامنة في قاعة سينما طارق بن زياد والتي سيكون ريعها لعائلات الشهداء والكشافة فقوبل عملها بالارتياح وقام الجمهور من كشافة ابي عبيدة مع فريق من الوطنيين بتوزيع بطاقات رواية «ذي قار» التي ستمثل في ذات الحفلة فكانت الحماسة شديدة والاقبال عظيما وسيقوم افراد الكشافة بجولات في سائر انحاء قضاء بني صعب لتوزيع البطاقات لهذا الغرض

. . .

الاريتريا

هجوم الاحباش في الشمال

جاء من الميدان الشمالي ان معركة وقعت بين الاحباش والايطاليين بجوار نهر جابات في شمالي ماكال وقد خسر فيها الايطاليون ثلاثة ضباط ايطاليين وجرح صف ضابط وقتل جنديان

ويقول الايطاليون انهم تمكنوا في النهاية بواسطة اطلاق مدافعهم من القوات الحبشية

تقرير ايطالي عن القتلى

جاء في تقرير ايطالي ان الايطاليين خسروا ٥٢١ قتيلا في المده بين منتصف اكتوبر وآخر ديسمبر ولم يذكر التقرير عدد الجرحى

غراسياني يطلب طيارات جديدة

طلب الجنرال غراسياني من المارشال بادوليو ان يرسل اليه عدداً من الطائرات الى الميدان الجنوبي لتعزيز القوات الجوية فيها

تقدم الاحباش نحو اكسوم

جاء من اكسوم ان قوات حبشية كبيره ترابط قرب ضفة نهر داكاز وحاولت الطائرات الايطالية ان تشتتها ولكنها لم تتمكن من ذلك لان القوات التجأت الى الاحراش والادغال وأصبح من الصعب رؤيتها

الحبشة

الرأس دستا يدخل ماكال

ورد من الرأس دستا ان الاحباش دخلوا بعض جهات ماكال وأنهم استولوا في خلال الشهر الماضي على ٢٦ دبابة ايطالية

معركه هائلة وامدادات حبشية

جاء من الميدان الجنوبي ان معركة هائلة وقعت بالقرب من لولو وان ٣٥ الف مقاتل حبشي ارسلوا على جناح السرعة من هرر لتعزيز قوات الرأس دستا

مصر

سفر الدكتور عبد الحميد سعيد الى الحبشة

قررت اللجنة العليا للدفاع عن الحبشة انتداب الدكتور عبد الحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين للسفر الى الحبشة والاشراف على حالة المستشفيات المصرية الاربعة

انكلترا

الوفد الياباني ينتظر التعليمات

طلب اعضاء الوفد الياباني في المؤتمر البحري تأجيل انعقاد المؤتمر من يوم الاثنين الى يوم الثلاثاء . والمفهوم ان الوفد الياباني ينتظر نتيجة بحث وزارته في اجتماعها غدا فيما يتعلق باقتراحات انكلترا وفرنسا واميركا

ويعللون طلب الوفد الياباني بتأجيل الاجتماع بقرب انفراج الازمة التي تهدد المؤتمر . والمعروف ان الوزاره اليابانية تدرس مسألة عدم انسحاب اليابان من المؤتمر بقدر الامكان

مباحثات لم تعرف نتيجتها

اجتمع سفير ايطاليا في لندن اليوم بالمستر ايدن وزير الخارجية البريطانية وباحثه طويلا ولم تعرف نتيجة ابحاثهما بعد

اميركا

الاستعداد لتنفيذ حظر البترول

صدقت لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ بعد موافقة المستر هول على الفقره الوارده في مشروع الحياد الاميركي والتي تخول الرئيس روزفلت حق تعيين المواد المحظور تصديرها للدول المتحاربة والتي يمكن ان ينتج عن تصديرها اطالة امد الحرب ويقول المطلعون ان اميركا سترى نفسها مضطره الى تنفيذ عقوبة حظر البترول ضد ايطاليا حالما تقررها عصبة الامم

رسالة مصر

انتخاب الجمعية العمومية لنقابة المحامين

دعاية مصر في الخارج، والحزب المعارض للانكليز

القاء القنابل الايطالية على المستشفيات المصرية

كان اليوم موعد عقد الجمعية العمومية لنقابة المحامين في القاعة الكبرى لمحكمة استئناف مصر. وما ازفت الساعة الحادية عشرة حتى تكامل العقد القانوني لعقد المجلس. وقبل مباشرة البحث وانتخاب الاعضاء الجدد اوقفت الجلسة عشر دقائق حدادا على الشهداء

وبعد مداولة البحث ووضع القرارات اللازمة جرى انتخاب خمسة لاعضاء المجلس عن السنة المقبلة

وعند الظهر اعلنت نتيجة انتخاب الاعضاء الخمسة فاسفرت عن نجاح الاساتذة كامل صدقي بك، محمد كامل البنداري، ابراهيم عبد الهادي، محمد احمد اغا، حسن نبيه المصري

وجرى انتخاب النقيب ففاز بالاجماع الاستاذ مكرم عبيد فشكر الحاضرين على ثقتهم به وعرض عليهم القوانين التالية:

١ ـ تهنيء الجمعية العمومية للمحامين الامة المصرية بعودة دستور الامة الصادر سنة ١٩٢٣ وتعرب عن رغبتها في ان يتم قريبا الاتفاق بين الوزارة الدستورية المصرية والحكومة البريطانية على اساس مشروع معاهدة النحاس هندرسون عام ١٩٣٠ تحقيقا لاستقلال البلاد.

٢ ـ تعرض الجمعية العمومية للمحامين على مجلس النقابة ان يضع باسمها اكليلا من الازهار على النصب التذكاري للشهداء الذين استشهدوا في سبيل دستور البلاد واستقلالها

وقد قوبل هذان الاقتراحان بالموافقة الاجماعية واعربت الجمعية العمومية للمحامين عن تقديرها العظيم لابناء مصر الابرار الذين استشهدوا في سبيل مجد الوطن

ثم اجريت عملية انتخاب الوكيل ففاز بذلك الاستاذ كامل بك صدقي وكان عدد الحاضرين ١٢٩ محاميا

وسيذهب اعضاء مجلس نقابة المحامين غدا الى حرم الجامعة المصرية حيث النصب التذكاري لوضع الازهار عليه.

دعاية

مصر في الخارج

اذيع الحديث الذي دار بين وفد جمعية مصر الفتاة وبين المستر كيزرلنك محرر الصحافة المتحدة الاميركية في جميع انحاء العالم. ونشرت جريدة اكسيلسيور الباريسية هذا الحديث في صفحتها الاولى ونشرت ايضا سبع جرائد المانية كبرى بينها فولكيشر التي هي جريدة هتلر الرسمية. ونشر الحديث في جرائد سويسرا وهولندا والدانمرك والبلجيك وفي ٤٠٠ جريدة اميركية، واوروبية

وقد صرح المستر كيزرلنك انه لم يسبق لاي حديث في السنوات الاخيرة ان انتشر مثل هذا الانتشار، وان هذا دليل بالغ على اهتمام العالم بالمسألة المصرية

وكان للكراسة التي طبعها ووزعها وفد مصر الفتاة وقع حسن في لندن ووصفها المستر بارتلت الكاتب السياسي الشهير ومحرر المجلة العالمية بانها تحتوي على بسط نفيس للقضية المصرية وانها كتبت بلغة جميلة جيدة.

ودعاية وفد مصر تنعل الآن مفعولها العجيب في جميع اوساط اوروبا واميركا وانحاء العالم

حزب

معارض للانكليز

نشرت جريدة المورننج بوست رسالة لمكاتبها في القاهرة يقول فيها انه سيكون لمصر قريبا حزب للعمال في البرلمان مستقل بنفسه ولكنه مؤيد للجبهة ومعارض للنفوذ الاجنبي في مصر، ولا سيما النفوذ البريطاني

المذكرة

والمندوب السامي

قابل رئيس الوزراء مستر سمارت السكرتير الشرقي بدار المندوب السامي. والمفهوم ان السكرتير الشرقي تحدث في هذه المقابلة في موضوع المذكرة التي تسلمها رئيس الوزراء من مستر كيلي مستشار دار المندوب السامي وفي مسائل اخرى مهمة

وهناك حديث جديد بشأن الامتيازات الاجنبية ووقفها توطئة لالغائها

ولا يستطاع في الظرف الحاضر القطع بتوكيد ما يتناول هذه المسألة وما اذيع امس عنها في بعض الدوائر الوزارية ولا يعرف الاتجاه البريطاني تحديدا بعد المراوغات السابقة حول هذه المشكلات.

وكل ما يعرف في هذا الشأن هو ان الحكومة البريطانية رغبت اخيرا في ان تفسح صدرها لتشجيع ما يراد من الغاء الامتيازات الاجنبية او وقفها لتجنب ما يعرض تنفيذ العقوبات الاقتصادية على ايطاليا

ويذاع في الاوساط السياسية ان للحكومة البريطانية عروضا جديدة خاصة بالاعتمادات المالية الحربية التي يحتمها الموقف الدولي والاحتياطات للحرب

العرض

الشؤون الخطيرة

وينتظر ان يقابل رئيس الوزارة في هذين اليومين، الملك ليعرض عليه الشؤون الخطيرة التي شغلت الوزارة في الايام الاخيرة.

مدرسة الغازات السامة

انتهى امس خبير الغازات السامة في الجيش البريطاني من القاء الدرس الرابع على طلبة الدفعة الاولى من مدرسة الغازات السامة بالمعسكر الانجليزي

وستبتديء الدراسة لطلبة الدفعة الثانية التي يقدر عددها بنحو العشرين مهندسا وطبيبا وبعض رؤساء الاسعاف بعد اسبوع.

وقد تقرر ان يعهد الى من انتهت مدة دراستهم من موظفي المصلحة في هاتين الدفعتين القيام على تمرين هؤلاء المفتشين في الديوان العام، على ان يقوم الجميع بعد ذلك بتمرين سائر الاطباء والمهندسين في جميع انحاء القطر المصري، ويتولى رجال الاسعاف ارشاد الجمهور

القاء القنابل الايطالية

تلقت اللجنة العليا للمساعدة الطبية صباح اليوم تلغرافا من النبيل اسماعيل داودي «هرر» ـ المركز الرئيسي للمنشآت الطبية ـ يتلخص في ان النبيل حادث من طواعيه على مراكز البعثات المصرية في «يولي» و«دجابور» و«جيجيا» وان الطائرات الايطالية قذفت بقنابلها ورصاص مدافعها مستشفى البعثة المصرية في منطقة «يولي» غير مكتفية بما فعلته في المستشفى المصري في «دجابور» وقد سلم اعضاء البعثتين في المستشفيين بتقدير الله ورحمته. واحدث الاعتداء على المستشفيات المصرية استياء عظيما في جميع بلاد الحبشة.

رسالة ايمرا

عم اكتب والوطن في عذابه

لماذا النوم طويلا يا فلسطين العزيزة

بوسطن ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ لم اكتب للدفاع شيئا في الاسبوع الماضي. واحرت لا لملالي، ولا لزوال المادة. ففي امريكا كثير مما يرد علي من الانباء الخطيرة والطريفة، ما اردت ان اكتبه، لكان منه طرائف ومنه وقائع و... فائدة. ولكن هيهات ...

ان الوطن العزيز معذب، ان الوطن المنكوب ان اتناول القلم لاكتب لكم شيئا، اذكره، وتألمي لذكراه!

اذكر انه يعاني سكرات الموت وانه على وشك الضياع، فأتألم واحس اجهش بالحزن، لا بالبكاء، فما تعودت ان ابكي. ولو ان الخطب، لما يفيض له الدمع وتغرورق في سبيله العينان!

زعماء ـ كانوا بغيضة شوهاء، تعافها النفس، ولا يستمرئها الذوق، سئمتها يا أخي، وسئمت سماعها ـ ما اشأمها. واقل خيرها، وا كثر ضيرها!

والوطن القومي اليهودي، يا أخي، الدعاية في سبيل انشائه، قائمة هنا على قدم وساق. اليهود ايقاظ والعرب مع الاسف رقود!

وماذا اعد «زعماؤنا» من وسائل العمل، والدعاية؟ ماذا اعدوا؟ لا شيء! زعماؤنا يا أخي، يجب ازالتهم، قبل ان تضيع بقية الاراضي! ويموت باقي الشعب!

عجب! ولم لا يزال العرب يصرون على تسمية هؤلاء بالزعماء؟.. الم يكف ما قد مضى! الم ينقض زمن التدجيل والبهلوانية؟ اين ما كان من اضراب، ومظاهرات، وثورات؟ اين دماء الشهداء، والضحايا؟ اين راح هذا كله؟ افتدري ذلك مني ايها القاريء

والروليت؟ لا أخذك العجب ان تراني انتقل من موضوع الى موضوع ومن فكرة الى فكرة، ومن خاطرة الى خاطرة. فأنا مضطرب حائر، لا استقر على حال من القلق

الروليت منعتها الحكومة، بعد جهاد طويل، وجدال عنيف، وهب الحكومة لم تمنعها، افليس من العار ان نرجع الى الحكومة في امر كهذا، نقضه وابرامه في ايدينا؟ أليس رجوعنا الى الحكومة في هذا، دليلا على ضعفنا وخور عزائمنا انا كمن يقول يا حكومة: «انا ضعيف. وليس لدي ارادة قوية تدفعني الى منع نفسي عن هذه الآلة، فامنعيها انت» ـ يا للعار!

لماذا لم يقاطع الشباب العرب المقاهي والقاصف التي تقتني هذه الالة الجهنمية؟ ولماذا لم تجتمع هيئاتنا الوطنية، واحزابنا السياسية، لوضع حد حاسم لهذه الآلة البغيضة؟

آه، حقائق مؤلمة، يا أخي، ولكنها يجب ان تقال! خواطر غريبة، وآلام ممضة، وكآبة خرساء، تتملكني وتستحوذ على مشاعري، فماذا أكتب وماذا اقول: يا أخي كفى! في القلب كثير ... وفي النفس اشياء!

والى الرسالة المقبلة

الرملة

تهريب ملح

قدم مفتش الجمرك كلا من خليل احمد خليل ومحمد عبد الله محمد من عرب السواحرة في قضاء القدس بتهمة تهريب ٣٣٦ كيلو ملح بالقرب من قرية دير خداش، في قضاء الرملة ـ امام قاضي صلح الرملة، الذي حكم على كل منهما بستة عشر جنيها وثمانمئة مل او بحبس شهر واحد، بموجب المادة ١١ من قانون الملح سنة ١٩٢٧ المعدل سنة ١٩٣٤، وبمصادرة الحمير الثلاثة التي يملكها هذان النفيران، وبيعها في السوق بالمزاد العلني!

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٥٠٣٤ سنة ٣٤

الدائن: مصطفى السيد ابو شمعون من يافا

المديون: عبد الله عبد الرحمن ابو شمعون

مصدر الحكم: محكمة صلح يافا

الملك: قطعة ارض زراعية وعرة واقعة في اراضي قرية فجاس قضاء الرملة اوصافه: زراعية مساحتها ١٠٦ امتار و ٣ دونم

مقداره: كاملا

تاريخ سند الطابو في: بلوك ٤٢٧٥ قسيمة ٣٣

القيمة المخمنة: تخمن الدونم الواحد فيها بمبلغ ٩ جنيه لا غير

ان الملك المبين تفصيلاته اعلاه المعلن عنه بجريدة الدفاع المؤرخة (٤ ـ ١٠ ـ ٣٥) والمطروح للمزاد العلني بلغت آخر قيمة دفعت عنا له مبلغ عشر ليرات فلسطيني عهدة مصطفى ابو شمعون ذلك اعطيت الاحالة الموقتة بالبدل المذكور لعهدة الطالب الاخير مصطفى ابو شمعون لذلك اعلن للعموم بأن هذا الملك طرح مرة ثانية بالمزاد العلني لمدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان فمن له رغبة بالضم عليه مراجعة دائرة الاجراء بيافا او الدلال بشرط ان لا يقل الضم عن خمسة في المائة لذلك اقتضى اعلان الكيفية توفيقا للمادة ١٠٦ من قانون الاجراء

٩ ـ ١ ـ ٣٦ مأمور اجراء يافا

فايض الخماش

مجهودات باهرة

لجمعية اصدقاء الحبشة

جاءنا من الاستاذ الفاضل رجا حوراني الكتاب التالي يشير الى جهود هذه الجمعية الانسانية المحمودة: تحية واحتراما ـ وبعد لقد ورد لجمعية اصدقاء الحبشة العرب في فلسطين «كتاب من اللجنة الدولية للدفاع عن الشعب الحبشي والسلم» رأيت ان ابعث بترجمته اليكم راجيا ان تنشروه في صفحات جريدتكم الغراء. وهو مثل للتضامن الشعبي ضد الحرب والفاشستية. فان هذه الاخيرة ـ كما تعلمون ـ هي نظام حكومي يهدد السلم ويثير حرب الاعتداء ليس في الحبشة كما فعلت الفاشستية الايطالية فحسب، بل في كل البلدان التي فيها نواة هذه الحركة، والتي لا يوقفها الا تضامن الشعوب كافة ـ من جميع الطبقات ـ والضرب بيد من حديد على دعاة الفاشستية ومروجيها

ان فظائع الفاشستية بدأت تظهر الآن باجلى مظاهرها ـ وما ضرب لمستشفيات الاميركية والاسوجية والمصرية التي وجدت لاغاثة الجرحى والمنكوبين بهذه الحرب الفاشستية، الا بداية هذا الظهر. زد على هذا استعمال الغازات الخانقة التي شرعوا بقذفها على الاهلين والمحاربين بالسواء. ولما احتجت الدول واهتاج الرأي العام العالمي تجاه هذه الفظائع، كان جواب الجرائد الفاشستية صريحا متحديا العالم لا يأبه لحسين امة بل يصفها «بجماعات من الاشقياء»

ان جمعية اصدقاء الحبشة العرب في فلسطين تستنكر هذه الاعمال والفظائع وتهيب بالشعب العربي، ومحبي السلم من جميع الشعوب ان يستعملوا نفوذهم لوضع حد لهذه التعديات ولانتشال البشرية من براثن الفاشستية الاستعمارية المدمرة

رجا حوراني

وهذه ترجمة الكتاب:

لقد بلغنا انكم اخذتم على عاتقكم تأسيس لجنة للدفاع عن الحبشة. نحن نحيي روح هذا التضامن بأمل كبير نحو بلاد يهددها الاكتساح الطلياني، ونأمل ان تتسع هذه الحركة في بلادكم بمعاونة الرجالات الذين يغارون على الحق والحرية

وجهوا نداءكم للجميع وخصوصا للذين يتألمون غيرة على وطنهم لكف ايديهم عن العمل في سبيله

اهدوا تحيتي للمجاهدين الابطال في قضية بلادكم التي زرتها منذ سنتين. ادعوهم للالتفاف حول لجنتكم ليعملوا على صد المعتدي، والدفاع عن مباديء عصبة الامم وتحقيق السلم في ظل العدالة والمدنية الحقة

وتفضلوا بقبول احترامنا»

الامضاء

ليو فانر

مركز هذه اللجنة الدولية في باريس وأعضاء الشرف لها هم: نورمن انجل. لورد روبرت سيسيل. بيركوت. مانويل ازانا. جان لرتميه. بول بربن. الاستاذ مارسل كوهن. مارك سانكيه. فرنسيس جوردان. هنري رولان. الدكتور ويبو. الاستاذ بوستروموس

*

حاشية: أن جمعية أصدقاء الحبشة العرب في فلسطين ترحب بكل من يود الانضمام اليها والمساعدة على تحقيق غايتها عنوانها: أوتيل ماجستيك ـ القدس

مجلة وزارة المستعمرات

تسرد حوادث السنة

نشرت مجلة «بريطانيا العظمى والشرق» «النيرايست قديما» اهم الحوادث التي وقعت خلال العام الماضي في بلاد الشرق الادنى بصورة موجزة. ونترجم فيما يلي ما يختص منها بفلسطين وقد بدأت المجلة سرد حوادثها من اليوم الثاني والعشرين لشهر كانون الثاني عام ١٩٣٥ حتى اليوم الثاني والعشرين من شهر كانون الاول من السنة نفسها.

رخاء موهوم
وخير لا أساس له

في يوم ٢٢ كانون الثاني افتتح المندوب السامي حفلات اسالة البترول العراقي في حيفا وبذلك أنجز خط الانابيب الذي يمتد في الصحراء من كركوك الى حيفا. ثم توالى الخير «كذا» على البلاد بانشاء خط ملاحة بحرية بين تل ابيب والموانيء الاوروبية وسيرت عليه باخرتان.

حوادث الفيضانات
في نابلس وطولكرم

وانتاب مدينة نابلس في هذا الشهر فيضان شديد وهطلت امطار وسيول سببت خسائر فادحة للاهلين كما راح عدة ضحايا من الانفس. ومنيت طولكرم ايضا بمثل هذه الخسارة.

خزينة الحكومة
عامرة بالاموال

ووقعت في شهر آذار العاب المكابياد، والقى اللورد ملشيت خطابا «بالغا» كما تقرر منح تل ابيب قرضا ماليا قدره مليون جنيه قدمته شركة البرودنشيال في لندن. وأعلن ان الخزينة العامة لحكومة فلسطين «مليئة» بالاموال.

تهريب الاسلحة
والتعاون الخيالي

وفي شهر تشرين الاول نشأت ازمة سياسية حادة بين العرب واليهود على اثر اكتشاف اسلحة مهربة داخل براميل من الاسمنت في جمرك يافا. «وأتهم» العرب ان اليهود يقومون بتهريب الاسلحة الى فلسطين. وقد احتج العرب اذ ذاك على الحادث وأضربت البلاد، على ان حوادث مروعة لم تقع بينهما. كما وقعت حوادث اخرى بين العرب واليهود خلال العام المنصرم ولو ان التعاون بين العنصرين في مسائل رئيسية كان ظاهراً «كذا»

شقاق داخلي بين اليهود

وشهد العام ايضا شقاقاً داخلياً بين اليهود سببه ان الاصلاحيين المتطرفين يناوؤن «الهاعفارا» في مسألة تصريف البضائع الالمانية في اسواق فلسطين، ووجهة الخلاف ان مؤيدي (الهاعفارا) يعتقدون انهم يؤدون، بتصريفهم البضائع الالمانية، اكبر الخدمات لليهود الالمان. لان الحكومة الالمانية لا تبيح اخراج رؤوس الاموال من المانيا وتبيح تصدير البضائع بدلا منها، ويعتقد الاصلاحيون ان مساعدة المانيا تجاريا جريمة كبرى ضد الصهيونية وعلى ذلك يجب مقاطعة المانيا على كل حال

المقابلتان التاريخيتان

وفي يومي ٢١ و ٢٢ كانون الاول الماضي قابل المندوب السامي لحكومة فلسطين الزعماء العرب واليهود وبحث معهم مشروع المجلس التشريعي

هذا موجز ما سردته مجلة وزارة المستعمرات، وللقاريء العربي ان ينظرا . . .

المجلس التشريعي

«بقية المنشور على الصفحة الثانية»

وهو اعجوبة المجالس لان المندوب السامي يحق له ان يبرم مشروع قانون وينفذه اذا رفض المجلس في مدة يراها المندوب كافية لاقراره بينما المجلس الحر يجر رئيس الوزارة الى اروقة المجلس ويحاسبه على ما اجرى من الاعمال ثم يسحب منه الثقة اذا اراد!

وهو اعجوبة المجالس النيابية في العالم لانه لا يسير في عدد اعضائه بحسب تعداد النفوس بل يسير بحسب اهواء السياسة، فالبلاد عربية واليهود والاجانب فيها أقليات، وبالرغم من ذلك فقد عمدت السلطة فجعلت الاعضاء نصفهم عرب ونصفهم اجانب من الانكليز واليهود. وازدادت شططا فجعلت قسما من الاعضاء العرب منتخباً وقسما معيناً حتى تمن لاصدقائها بالجاه والمنصب. وجعلت الاعضاء المنتخبين اقلية والمعينون اكثرية فهم (١٢) منتخباً امام (١٦) معينا.

والمجلس التشريعي ليس بشكله الحاضر مخالف للتقاليد بحشره خمسة من الموظفين الانكليز في عداد اعضائه. هؤلاء يمثلون السلطة التنفيذية وقسم منهم يمثل السلطة القضائية فكيف يجوز الخلط بين ممثلي السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية لان العرف الحديث يقضي بفصل السلطات فالسلطة التشريعية تسن القوانين والسلطة القضائية تحكم بموجب هذه القوانين والسلطة التنفيذية تنفذ احكام السلطة القضائية، فمجلسنا اذن من هذه الوجهة كشكول، المجلس فيه من كل صنف، فيه خلط وترقيع وفوضى وهل تلك السياسة المتبعة في فلسطين غير عجيبة؟

في المجلس عضوان عن التجار الانكليز فكأنه لم يكف الانكليز ان يكونوا السكل في السكل في البلاد سياسياً حتى ادخلوا لنا تجارهم في تشريعنا. والتجار الاجانب في البلاد طلاب منافع وتجارة فبأي عرف يجوز للضيف ان يتحكم بتشريع المضيف، وهل للتجار الاجانب نواب في البرلمانات في الامم المختلفة عامة وفي البرلمان الانكليزي خاصة؟

واليهود في هذا المجلس سبعة اعضاء (٣) منتخبون وهذه نسبتهم العددية و (٤) معينون وبذلك صار لهم نصف عدد اعضاء العرب فكان اليهود في فلسطين اصبحوا نصف السكان فما السر في ذلك؟

نرجو الجواب من رؤساء الاحزاب التي تفكر بقبول المجلس على شكله الحالي؟

. . .

وبعد فاية فائدة ترجى من مجلس تشريعي لا يحل ولا يربط، يحتل الغرباء نصف مقاعده، فيه اثنان عن التجار الانكليز وخمسة من الموظفين الانكليز ورئيس انكليزي وحاكم انكليزي له سلطة الهيئة يأمر وينهى يقبل ما يشاء ويرفض ما يشاء!

عصام

الناصرة

تمثيل

رواية باهرة

قامت مدرسة الاحد الارثوذكسية الناصرة بتمثيل رواية «سجود المجوس المسيح» وقد اكتظت القاعة بالحضور واعجبوا بالتمثيل ايما اعجاب. وخطب في الحفلة رئيس المدرسة السيد حنا نصار وتبعه الشاب فائز جرجورة. وعند الانتهاء جمع بعض المال لترقية المدرسة وانفض جمع الحاضرين الذين اعجبوا الحفلة والتمثيل

تنقلات المعلمين

نقلت ادارة المعارف الاستاذ حنا خازن المعلم الرياضي في مدرسة المعارف الناصرة الى مثل وظيفته في الخليل وكان نقلا فجائيا تأثر له الطلبة واولياء امورهم فنتمنى للاستاذ التوفيق في مركزه الجديد

مستشفى السل

عقد الاجتماع الذي كتبت لكم عنه للبحث في مستشفى السل في منزل السيد شفيق قعوار وحضره جميع الاعضاء وتباحثوا في النقط التي يجب طرحها للاجتماع يوم الجمعة القادم وسأوافيكم بما سيحدث. وعسى الحكومة تقرر نقل المستشفى الى مكان آخر

الى دائرة البلدية

على اثر ما نشرته «الدفاع» عن عدم انارة احد الشوارع في حارة الزاوية قدم اهالي ذلك الحي اليوم عريضة للبلدية ذكروا لها فيها بعض ما ينجم عن اهمالها من اضرار. فعسى دائرة البلدية تهتم لهذا الطلب العادل وتعمل على انارة الشارع

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٥٤٤٤ سنة ٣٥

اصحاب الملك: درويش بن مصطفى البورنو بصفته وكيلا عن نفيسة بنت لطفي الدح وفهيمه بنت احمد البورنو واحمد وحفيظة اولاد ابراهيم البورنو وبدريه بنت محمد البورنو وعارف وصديقة وسعديه اولاد محمود تركي

الملك: دار واقعة بمحلة رشيد بيافا مكونة من ثلاث غرف ودكان

مقداره: كاملا

حدوده: شمالا ديب صيداوي وحسين الحرامي قبلة طريق شرقا مصطفى جعفر دلال غربا وقف حنيفة بنت الغلاييني

ملاحظات: هذه الدار مقيده بالطابو تحت نمرة ٢٨٨٠ تاريخ ١٩ ـ ٨ ـ ٣٠ و ٧٩٨ ـ ٣١ تاريخ ٧ ـ ٣ ـ ٣١ وتقرر بيعها بالمزاد العلني لعدم قابليتها للقسمة وتوزيع ثمنها بين الشركاء كل بنسبة حصته

بناء على قرار رئاسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة المذكوره اسماءهم اعلاه

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة ويضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المائة او كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانيه على ان يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجرى المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء

تحريراً في ١١ ـ ١ ـ ٣٦

مأمور اجراء يافا
فياض الخماش

العراق

حجاج الهند في العراق

في برقية من الهند ان قوافل كبيرة من الحجاج الهنود يعدون معدات السفر الى العراق ومنه بالطريق البري الجديد الى الحجاز. ويربو عدد القافلة الاولى على ٣٠٠ حاج.

مؤتمر مفتشي المعارف

عقد مؤتمر مفتشي المعارف الجلسة الثانية برئاسة الدكتور فاضل بك الجمالي مفتش المعارف العام وتد بحث المؤتمرون في الطرق الواجب سلوكها في التفتيش ومراقبة المعلمين والطلاب وسير التدريسات وتطبيق الانظمة والتعليمات التي تقررها وزارة المعارف.

القضاء على التهريب

ارصدت في ميزانية السنة المالية الجديدة مبالغ كبيرة للقضاء على التهريب وايقاف المهربين وذلك بزيادة عدد افراد الشرطة وشراء بعض السيارات المسلحة لهم وما يحتاجون اليه من ادوات مكافحة المهربين.

مواليد عام ١٩١٧

لخدمة الجيش

اتصل بنا ان رئاسة اركان الجيش في وزارة الدفاع طلبت الى مقر التجنيد العام وجوب الاسراع في اعداد قوائم مواليد عام ١٩١٧ الذين انتهى فحصهم النهائي وهذا المقر اوعز بدوره الى مناطق التجنيد في الالوية بلزوم ارسال هذه القوائم بالسرعة المطلوبة. والمفهوم ان الدوائر المختصة تريد الاطلاع على القوائم لمباشرة اخذ الفرقة الاولى من المكلفين لخدمة الجيش.

معهد التربية البدنية

تهتم وزارة المعارف العراقية بالنهضة الرياضية في العراق وتسعى الى انماء هذه الروح في العراق عامة وفي المدارس بصورة خاصة. وقد تقرر تأسيس معهد عصري للرياضة البدنية في بغداد وستقدم لوزاره اختصاصين في جميع فروع الرياضة لتجهيز المدارس بمعلمين للرياضة يتقنون هذا الفن اتقانا تاما وستقوم بادارة هذا المعهد مديرية التربية البدنية التابعة لوزارة المعارف.

الجمعية الغزية

قررت هيئة الجمعية الغزية الخيرية في حيفا، في جلستها الاخيرة، أن تدعو جميع العلماء والقراء الى ناديها لقراءة بعض آي الذكر الحكيم واهدائها الى روح المرحوم شفيق بك الدجاني، وتوزيع الصدقات عن روحه، اذ كان من أعضاء هذه الجمعية المبرزين.

قريباً قريباً قريباً جداً في القدس

الغندورة



الرواية العربية التي يجب ان يشاهدها الجميع
الرواية التي تظهر لنا روح السعادة المنشودة
الرواية التي تناجينا روح الحب
باشتراك سلطانة الطرب في الشرق
السيدة منيرة المهدية
التي تزهو في فلمها على عبقريتها الغنائية
الموزع في فلسطين وشرق الاردن:
سقراط طوفانيليدس
القدس ـ شارع الاميرة ماري

اعلان

صادر من دائرة اجراء يافا عدد ٥١١٦ سنة ٣٥

أسماء الشركاء: غوستاف أنسوشر وشركه كفار غانيم ونجيبه عبد الله محمود أبو شاكرية ويوسف حسن يوسف وخليل حسن يوسف وزينب صالح مصطفى عبد الهادي وآمنة مصطفى عبد الهادي ومصطفى عبد الله أحمد عبد الله وعبد الرحمن عبد الله أحمد عبد الله وعبد الله مصطفى عبد الله سليمان وفاطمة مصطفى عبد الله سلمان وأحمد اسماعيل عرار ومايز بوزن

الملك: قطعة أرض واقعة بقرية اليهودية قريبة لكومبانية كفار غانيم مساحتها ٨١ دونم و ٩٩٠ متر أرض بور ما عدا قسم منها محروث حديثاً

مقداره: كاملا

تاريخ سند الطابو: بلوك ٦٧٢١ قسيمة ١

ملاحظات: أن هذه الارض تقرر بيعها جميعها بالمزاد العلني لعدم قابليتها للقسمة وتوزيع ثمنها بين الشركاء كل بنسبة حصصه وثمن الدونم الواحد بمبلغ خمسين جنيه فلسطيني

بناء على قرار رياسة اجراء يافا سيطرح في ميدان المزايده العلنية بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة الشركاء المذكورة أسماءهم أعلاه

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايده ويضع أسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في المايه أو كفالة من احدى البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على أن يقبل الضم عليها في المائة خمسة لمدة خمسة عشر يوما وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجراء تحريراً في ١١ ـ ١ ـ ٣٦

مأمور اجراء يافا
فياض الخماش

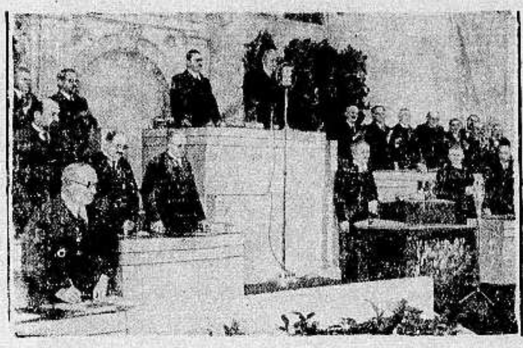
ماذا تسمع اليوم

عن محلات السادة دجاني اخوان

يافا ـ تلفون ٧١٦

الاحد في ١٢ يناير سنة ١٩٣٦

١٠ر٠٠	قرآن كريم ـ الشيخ محمد عكاشة
١٠ر٥٠	حفلة موسيقية رباعي العقاد
١١ر٣٠	حفلة غنائية صالح عبد الحي وفرقته (شريط ماركوني)
١٢ر٠٠	حفلة موسيقية رباعي العقاد
٢ر٠٠	اسطوانات تركية منتخبات اوديون
٢ر٤٠	النشرة الاخبارية والنشرة التجارية الاولى
٥ر٠٠	مساء قرآن كريم الشيخ علي حزين
٥ر٣٥	اسطوانات
٦ر٠٥ـ٦ر٢٥	نتائج سباق الخيل بالانكليزية
٦ر٠٥	اسطوانات
٧ر٥٠	ليالي ومواويل بلدية ـ محمد العربي وفرقته (شريط ماركوني المسجل)
٨ر٢٠	اسطوانات
٨ر٣٠	مساء حفلة غنائية ـ محمد محمد عرابي وفرقته
٩ر٣٠	حفلة غنائية ـ هيام وفرقتها (شريط ماركوني المسجل)
١٠ر٠٠	حفلة غنائية ـ محمد محمد عرابي وفرقته
١١ر٠٠	النشرة الاخباريه
١١ر٣٠	السلام الملكي ـ ختام



رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا يحلف اليمين في قاعة البرج ببراغ وقد اشير اليه بعلامة «اكس»



صوره البارون يسهيرو سكاتاني رئيس الطيران الياباني في طوكيو يسلم الجائزة للهر وولف هرث الطيار الالماني الشهير



خارطة تمثل الجسر الذي اصطدمت به الباخرة الانكليزية وهو جسر حديدي يصل بين المانيا والدنمرك بالقرب من ماسندسوند والسكة الحديدية ممدودة في وسط المياه وقد اشير الى موضع الصدام بسهام



الآنسة ايزابل ابنة المستر ماكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية السابق وقد كانت سكرتيرة لوالدها وتدير الآن احد الفنادق



طائرة اخترعت حديثاً في المانيا قوة ١٤٠ حصاناً تقطع ٢٣٠ كيلومتراً في الساعة وترتفع الى الف متر في ثلاث دقائق



الطيار الافرنسي ذي سانت اككوبري وزوجته اللذين سقطت بهما الطيارة في صحراء افريقيا وقد اهتدى اليهم بعض البدو بعد ثلاثة ايام من الحادث وارسلوهم الى القاهرة

(مطبعة الدفاع - يافا)